

The effectiveness of a guidance program for the development of awareness of girls will get marry with elements and foundations of a successful family

Nofal, R. M.¹; Shrian G. Mahfos² and Wafaa A. Bella²

¹ Faculty of Home Economics - Menoufia University

² Faculty of Home Economics – Al.Azhar University

فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي الفتيات المقبلات على الزواج بأسس ومقومات الأسرة الناجحة
ربيع محمود نوفل^١، شرين جلال محفوظ^٢ و وفاء عبد الستار بله^٢
^١ كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية.
^٢ كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة الأزهر .

المخلص

يهدف البحث إلى تحديد مدى فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي الفتيات المقبلات على الزواج بأسس ومقومات الأسرة الناجحة بمحاورة الخمسة (اختيار شريك الحياة، اسس التعامل مع الزوج، أسس التعامل مع الأبناء، أسس التعامل مع المشكلات الأسرية، إدارة شؤون الأسرة)، كما يهدف لدراسة العلاقة بين بعض متغيرات الدراسة وعي الفتيات بأسس ومقومات الأسرة الناجحة بمحاورة المختلفة.

وقد اشتملت عينة الدراسة على (٣٣٠) من الفتيات المقبلات على الزواج من كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر من الفرقة الثانية والثالثة بجميع الأقسام العلمية بالكلية، وتم اختيار العينة بطريقة صدفية غرضية ومن مستويات اجتماعية اقتصادية مختلفة. وتم تطبيق البرنامج على عينة الدراسة التجريبية والتي تم اختيارها بطريقة عمدية غرضية لتنفيذ البرنامج الإرشادي وتمثل في طالبات الفرقة الثانية من كل من قسمي إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة، وقسم تنمية الأسرة الريفية من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، وبلغ عددهن (٣٤) بعد استبعاد اثنين منهن في نهاية البرنامج لعدم التزامهن بحضور جلسات البرنامج كاملة ليمثلن عينة الدراسة التجريبية وفقاً لشروط الفئة المستهدفة للبرنامج، وكان هناك تجانس بين أفراد العينة. وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات الريفيات والحضرية في الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الفرقة الثانية والثالثة في الوعي بأسس التعامل مع الأبناء، والوعي بإدارة شؤون الأسرة، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح طالبات الفرقة الثالثة، وأكدت النتائج فاعلية البرنامج الإرشادي المعد لتنمية وعي الفتيات المقبلات على الزواج بأسس ومقومات الأسرة الناجحة حيث وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، بين درجات أفراد العينة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي مما يوضح أهمية البرنامج.

وجاءت أهم التوصيات وفقاً للنتائج بضرورة تفعيل دور المؤسسات المعنية بالمرأة والأسرة ولا سيما مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية لإعداد برامج إرشادية للمقبلين على الزواج تتناول كيفية الاختيار الجيد والسليم وأسس التعامل بين الزوجين والتعامل مع الأبناء وكذلك حل المشكلات الأسرية، وكذلك توعية الشباب خاصة والأسرة بصفة عامة بالدور الذي تقدمه هذه المؤسسات، كذلك من توصيات الدراسة الاستعانة بخريجات الاقتصاد المنزلي بصفة عامة وخريجة قسم إدارة المنزل والمؤسسات بصفة خاصة (باعتبارهن درسن مجال العلاقات الأسرية وإدارة المنزل والمؤسسات) بإعداد دورات تثقيفية للشباب عن طرق اختيار شريك الحياة وكيفية الاختيار الصحيح وكيفية التعامل بين الزوجين، وأساليب المعاملة الودية، وكيفية حل المشكلات الأسرية، وكذلك التوعية بأهمية الإدارة السليمة لشؤون الأسرة وخاصة للفتيات المقبلات على الزواج باعتبارهن أمهات المستقبل، وضرورة الاستفادة من فاعليات الأنشطة الطلابية في المؤسسات التعليمية لتثقيف الطلاب بأسس العلاقات الأسرية ومقومات الأسرة الناجحة لبناء أسرة سعيدة .

المقدمة ومشكلة البحث

الحياة الراقية القائمة على عبادة الله والاتجاه إليه دائماً، وتتمثل قدرة الله في التكاثر البشري بأن أودع في بدن كل من الذكر والأنثى ما يدفعه إلى النوع الآخر فالزواج يمنع الحياة من أن تكون فوضى، وحتى لا ينتشر الفساد في الأرض (عبد المقصود، ٢٠٠٢: ٣٨).

ومن هنا جاءت الشريعة السمحاء بالأمر به لمن قدر عليه، ليحصل به من المصالح ويدبراً به من المفاسد العظيمة ما الله به عليم، مما أراد المولى جل وعلى ونادى به رسول الله صلى الله عليه وسلم. (الغامدي ٢٠٠٨: ٤)

ويعد الاختيار الزواجي الخطوة الأكثر أهمية لتكوين الأسرة، إذ يعد بحق نصف المعركة، ومحددا مهما لسعادة الأسرة واستمرار كيانها الاجتماعي (فرجاني، ١٩٨٩: ٣٥).

ولكي تتحقق السعادة الزوجية أيضاً فقد أحاط الإسلام الأسرة بسياج تربوي يفرض حقوقاً للزوجة وحدوداً للزوج ومجالاً يسير فيه كل منها بما لا يتعدى واجباته ولا يتجاوز اختصاصاته، لتسير سفينة حياتهما سعيدة في المحيط الزواجي بعيدة عن أعاصير الخلاف وتيارات النزاع وأنواء الشقاق (سليمان، ٢٠٠٥: ١٥).

ويتفق علماء النفس والاجتماع والتربية على أن الأم هي أول وسيل للتنشئة الأسرية والاجتماعية للطفل فهي أول من يتلقاه بالرعاية والعناية والاهتمام، وهي التي تبدأ في تنبيه العواطف والرموز التي تغطي الطفل الطبيعة الإنسانية، كما تمكنه من أن يصبح عضواً مشاركاً بصورة إيجابية في المجتمع (مختار، ٢٠٠٤: ٢٧).

والأبناء يتأثرون بالجو النفسي السائد في الأسرة وبالعلاقات القائمة بين الأب والأم وهم يكتسبون اتجاهاتهم النفسية بتقليد الآباء

الأسرة هي الرحم الاجتماعي الذي تنبت فيه بذور الشخصية الإنسانية وينمو فيه أصول التطبيع الاجتماعي، بل وتنمو فيه الطبيعة الإنسانية للوليد، فكما يتشكل الوجود البيولوجي في رحم الأم، كذلك يتشكل الوجود الاجتماعي للطفل في رحم الأسرة (471: Santrock, 1998) فهي أفضل موطن يكسب الفرد أسمى المعاني، فالرجل حين يتزوج يصبح بزواجه مسؤولاً عن زوجته وأبنائه، ويكد ويتعب في سبيل تأمين العيش الأفضل لهم، وكذلك المرأة فإنها تفني حياتها في خدمة زوجها وأبنائها (عبدالله، ٢٠٠٤: ٣١٢-٣١٣).

ويهتم الإسلام بشكل ملحوظ ببناء الأسرة، لأن الأسرة السوية هي أساس الحياة الاجتماعية السوية وهي أساس المجتمع المتكامل، وكما أن المجتمع ليس إلا مجموعة من الأسر فإنه إذا صلحت الأسر صلح المجتمع، والسبيل الأول لتكوين الأسرة هو نظام الزواج الذي يعد في حكم القرآن الكريم ليس وسيلة لحفظ النوع الإنساني فقط بل هو فوق ذلك وسيلة للاطمئنان النفسي والهدهد القلبي والسكن الوجداني (سليمان، ٢٠٠٥: ١٥). قال تعالى " وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ" [الروم: ٢١]

ويتعتبر الزواج هو سنة الله في أرضه لذا خلق الله الكائنات كلها، من زوجين ذكر وأنثى، وعلى رأس هذه المخلوقات، الإنسان. فخلق الله آدم أولاً، ثم أخرج منه زوجه حواء، ثم بعد ذلك جعل منهما رجالاً كثيراً ونساءً. وأراد أن يعمر الأرض بالنوع الإنساني ليكون خليفة فيها. يقيم فيها

تهدف هذه الدراسة بصفة رئيسية إلى تحديد مدى فاعلية برنامج إرشادي للفتيات المقبلات على الزواج بأسس ومقومات الأسرة الناجحة وهذا يستلزم تحقيق الأهداف الفرعية التالية: -

1. تحديد مستوى وعي الفتيات المقبلات على الزواج عينة الدراسة في الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة.
2. الكشف عن الفروق بين الفتيات الريفيات والحضرية عينة الدراسة الأساسية في الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة بمحاورة الخمسة (أسس اختيار شريك الحياة، وأسس التعامل مع الزوج، وأسس التعامل مع الأبناء، وأسس التعامل مع المشكلات الأسرية، وإدارة شؤون الأسرة).
3. الكشف عن الفروق بين طالبات الفرقة الثانية والثالثة عينة الدراسة الأساسية في الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة.
4. الكشف عن التباين بين الطالبات عينة الدراسة في الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة تبعاً لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (القسم العلمي لطالبة، مهنة الأب، الدخل الشهري للأسرة).
5. دراسة الفروق بين استجابات الفتيات عينة الدراسة التجريبية نحو الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة بمحاورة في الاختبار القبلي والبعدي للبرنامج. وتحديد حجم تأثير البرنامج الإرشادي على وعي الفتيات بأسس ومقومات الأسرة الناجحة بعد تطبيق البرنامج.

أهمية الدراسة

تمثلت أهمية الدراسة من خلال ما تقدمه من فائدة في المجالين التاليين:

أ- في مجال خدمة المجتمع

- 1- إن توعية الفتيات المقبلات على الزواج بأسس ومقومات الأسرة الناجحة لبناء أسرة مستقرة سعيدة، من أهم الاحتياجات في هذه الفترة حتى لا تفشل الأسرة أو تنهار أو يتأثر الأبناء.
- 2- يمكن أن تكون من نتائج الدراسة ونجاح البرنامج وتعميمه العمل على التقليل من نسب الطلاق المتزايدة التي تحدث بسبب قلة الوعي والثقافة بأسس بناء أسرة ناجحة قادرة على مواجهة ظروف الحياة.
- 3- المحافظة على الحياة الأسرية واستقرارها والذي بدوره يؤدي إلى استقرار المجتمع، فالبرنامج يعمل على تقوية هذا الجانب خاصة عند نشره في المؤسسات والإعلام.
- 4- يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في خدمة المجتمع المحلي، من خلال محاولة إضافة برنامج جديد مدروس لتنمية المعرفة وتوجيه الفكر نحو تنمية الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة بمحاورة (أسس اختيار شريك الحياة، أسس التعامل مع الزوج، أسس التعامل مع الأبناء، أسس التعامل مع المشكلات الأسرية، إدارة شؤون الأسرة) ولا سيما في المؤسسات المعنية بالمرأة والأسرة مثل (المجلس القومي للمرأة - مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية).

ب- الاستفادة من نتائج الدراسة في مجال التخصص من خلال ما يلي:

- 1- التوصل إلى توصيات قد تكون بداية لبحوث جديدة في هذا المجال.
- 2- محاولة إسهام الدراسة في إضافة أدوات جديدة لمكتبة إدارة المنزل برنامج إرشادي للفتيات المقبلات على الزواج بأسس ومقومات الأسرة الناجحة.
- 3- محاولة الإسهام في تنمية المعرفة في مجال إدارة المنزل من خلال البرامج الإرشادية التي لم يكن حظها كبيراً من البحث والتطبيق إذا ما قورنت بغيرها.

الأسلوب البحثي

تنقسم الدراسة إلى قسمين هما:

أولاً: الدراسة الأساسية

- المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية للدراسة الأساسية: -

1- **الوعي:** الفهم وسلامة الإدراك ويكون في الفرد والجماعة (مجمع اللغة العربية، 1992: 1044)، ويعرفه محمد (2009: 40) في دراسته بأنه إدراك الشخص للواقع الاجتماعي ومن ثم من الممكن أن يتدخل لتغييره في مسارات معينة.

والوعي يعرف إجرائياً في الدراسة الحالية ومعرفة واتجاه الفتيات نحو أسس ومقومات الأسرة الناجحة بمحاورة (اختيار شريك الحياة-أسس التعامل مع الزوج-أسس التعامل مع الأبناء-أسس التعامل مع المشكلات الأسرية-إدارة شؤون الأسرة).

2- الفتيات المقبلات على الزواج

والأهل، ويكتسبونها أيضاً من الخبرات التي تسيطر على المناخ الذي يحيا الأبناء في إطاره (المالك & نوفل، 2006: 20).

وكشفت الدراسات عن أن الشباب يشكلون الآن مكانة رئيسية في المجتمع، وأن أوضاعهم وثقافتهم وأنماط سلوكهم ومشاركتهم الاجتماعية هي ظواهر ينبغي أن تخضع للبحث العلمي، وعالم اليوم بما ينطوي على تغيرات واسعة النطاق شملت كافة مظاهر الحياة الاجتماعية، قد جعل المتخصصون في العلوم الاجتماعية يواجهون مهمة رئيسية ألا وهي مساعدة الشباب على معرفة دورهم في البيئة المحيطة وأداء هذا الدور على أعلى مستوى من الكفاءة والفاعلية، كما أن عليهم أيضاً أن يقدموا للشباب الأسس المدروسة التي يستطيعون وفقاً لها أن يتخذوا ما هو ملائم ومناسب من القرارات خلال حياتهم (محمد، 1980: 6، 43).

ويرى طه وآخرون (1993: 72) الإرشاد الزواجي يتم من خلاله توجيهه ونصح وعلاج للمشكلات المتعلقة بإقبال الشباب على الزواج، أو بالرجال والنساء المتزوجين فعلاً، وذلك بغرض التشجيع على الزواج وإزالة معوقاته وتقييمه الدافع إليه.

وأظهرت نتائج دراسة الحربي (2008: 59) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو العلاقات الأسرية، تعزى للبرنامج الإرشادي الأسري للفتيات المقبلات على الزواج في تعديل الاتجاه نحو العلاقات الأسرية، وقد كان الفرق لصالح من خضعت للبرنامج، أي وجدت فاعلية ملموسة أثناء التطبيق للبرنامج الإرشادي الأسري للفتيات المقبلات على الزواج في كونه يساهم في تعديل اتجاههم نحو العلاقات الأسرية كضرورة وجود إحساس متبادل مع الزوجة بالموودة والرحمة والمحبة، وشعور كل واحد بمشاعر الحب والموودة تجاه الطرف الأخر ومعرفة حقوق كل منهما على الأخر.

كما أوضحت دراسة الغامدي (2010: 122: 125) أن قلة الوعي بين الزوجين بأسس الحياة الزوجية من الأسباب المؤدية إلى الطلاق حيث وجد أن أكثر من نصف عينة البحث ليس لديهم وعي بأسس الحياة الأسرية، وكذلك يرى أن من الأسباب التي تؤدي إلى الطلاق عدم تأدية الزوجة لحقوق الزوج وكذلك عدم تأدية الزوج لحقوق الزوجة بسبب الجهل بهذه الحقوق، وكذلك توصل أيضاً إلى أن التقصير الديني من أحد الزوجين من الأسباب المؤدية إلى الطلاق.

وتشير دراسة الرويني (2012: 103، 109) إلى انخفاض مستوى الثقافة المتعلقة بمتطلبات الحياة الأسرية لدى كثير من أفراد عينة البحث، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى وعي الشباب المقبل على الزواج بمتطلبات الحياة الأسرية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي مما يتضح فاعلية البرامج الإرشادية لتنمية الوعي بمتطلبات الحياة الأسرية للشباب المقبل على الزواج.

ومن هنا يجب إعادة النظر في مفاهيم الزواج مرة أخرى بعد القصور الذي أصاب التربية والثقافة المتعلقة بأمور الزواج في الجيل الجديد الذي لم يعد يستوعب الحقوق والواجبات المفروضة عليه من قبل أن يقدم على الارتباط، ولذا فإن الأمر في حاجة إلى توعية منظمة، تنشر ثقافة الزواج بشكل عام، وبذلك تصبح الحياة الزوجية هادئة ومستقرة، وتختزل حالات الطلاق إلى أدنى حد ممكن (أمين، 2008: 193).

ومن هنا تحدثت مشكلة البحث في أن المقبلين على الزواج بشكل عام الفتيات بشكل خاص بما أتتهن أمهات المستقبل وعليهن الدور الأكبر في بناء الأسرة وتربية الأبناء في حاجة ماسة إلى التنقيف والإرشاد بمقومات وأسس الأسرة الناجحة، التي بدورها تؤدي إلى الاستقرار الأسري في المستقبل من خلال توعيتهن بأسس اختيار شريك الحياة، وأسس التعامل مع الزوج، وأسس التعامل مع الأبناء، وأسس التعامل مع المشكلات الأسرية، وإدارة شؤون الأسرة. وعليه يمكن صياغة المشكلة البحثية من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- هل توجد فروق بين الفتيات في الوعي بأسس بمقومات الأسرة الناجحة بمحاورة الخمسة (أسس اختيار شريك الحياة، وأسس التعامل مع الزوج، وأسس التعامل مع الأبناء، وأسس التعامل مع المشكلات الأسرية، وإدارة شؤون الأسرة) تبعاً للبيئة السكنية، والفرقة الدراسية، القسم العلمي، ومهنة الأب، وفئات الدخل الشهري؟

- هل توجد فروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للوعي بمقومات وأسس الأسرة الناجحة لدى الفتيات؟

أهداف الدراسة

اشتملت عينة الدراسة على (٣٣٠) من الفتيات المقبلات على الزواج من كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر من الفرقة الثانية والثالثة بجميع الأقسام العلمية بالكلية، وتم اختيار العينة بطريقة صدقية غرضية ومن مستويات اجتماعية اقتصادية مختلفة.

• الأدوات المستخدمة في الدراسة الأساسية وتقنياتها:

اشتملت الدراسة الحالية على الأدوات التالية (من إعداد الباحثة):

١. استمارة البيانات الأولية للطالبة وأسرته.
٢. استبيان أسس ومقومات الأسرة الناجحة.

١. استمارة البيانات الأولية للطالبة وأسرته:

أبيانات خاصة بالفتاة

- مكان السكن تم تقسيمه الى فئتين (حضر-ريف).
- الفرقة الدراسية (يترك للطالبة الفرصة لكتابة فرقته الدراسية كما هي)
- القسم (يترك للطالبة كتابة قسمها في الكلية كما هو).

بيانات خاصة بالأسرة:

- الدخل الشهري للأسرة قسم الى سبع فئات (أقل من ١٠٠٠ جنيه - من ١٠٠٠ لأقل من ٢٠٠٠ جنيه - من ٢٠٠٠ لأقل من ٣٠٠٠ - من ٣٠٠٠ لأقل من ٤٠٠٠ - من ٤٠٠٠ لأقل من ٥٠٠٠ جنيه من ٥٠٠٠ لأقل من ٦٠٠٠ جنيه - ٦٠٠٠ فأكثر)

٢-استبيان أسس ومقومات الأسرة الناجحة:

كان الهدف من هذا الاستبيان تحديد مستوى وعي الفتيات بأسس ومقومات الأسرة الناجحة. وحتى يتم إعداد تلك الأداة تم إتباع الخطوات التالية:

١-الإطلاع على الدراسات والقراءات السابقة المرتبطة باختيار شريك الحياة للاستفادة منها في إعداد الاستبيان، حيث استعانت الباحثة ببعض المقاييس والاستبيانات التي تناولت محور الدراسة.

٢-إعداد استمارة الدراسة الاستطلاعية التي تتعلق بأسس ومقومات الأسرة الناجحة، وتكونت الاستمارة من ١٨ سؤال تم تطبيقهم على ١٣ طالبة من طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر ممن ينطبق عليهن مواصفات العينة الأساسية.

٣-تحليل إجابات الطالبات حيث تم الاعتماد على نتائج هذا التحليل في إعداد الاستبيان غير المقيد.

٤-إعداد استبيان مفتوح (غير المقيد) يتكون من ١٩ سؤال من الأسئلة المفتوحة التي تتطلب الاختيار من متعدد حول أسس ومقومات الأسرة الناجحة.

٥-تم تطبيق الاستبيان المفتوح (غير المقيد) على ٢٠ طالبة من طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر ممن ينطبق عليهن شروط العينة الأساسية.

٦-إعداد الاستبيان المقيد وفق محاور خاصة بموضوع و أهداف الدراسة ، تمثلت في خمسة محاور وهي :- أسس اختيار شريك الحياة وتضمن ٢٦ عبارة، وأسس التعامل بين الزوجين وتضمن هذا المحور ٢٢ عبارة ، وأسس التعامل مع الأبناء وتضمن هذا المحور ٢١ عبارة ، وإدارة شؤون الأسرة وتضمن المحور ٢٦ عبارة ، وأسس التعامل مع المشكلات الأسرية وتضمن ٢٢ عبارة ، وبلغ عدد عبارات الاستبيان (١١٧) عبارة باستجابات (نعم - أحيانا - لا) وذلك من خلال (٣-٢-١) وذلك لاتجاه العبارة الإيجابي، (١-٢-٣) وذلك لاتجاه العبارة السلبي.

٧-تم تطبيق الاستبيان على عينة مبدئية بلغت ٣٧ فتاة للتأكد من وضوح العبارات لهن، وتم جمعها وتحليل الاستجابات وتم تعديل العبارات التي تبين عدم وضوحها.

٨-اختبار صدق الاستبيان: تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من المدرسين، والمدرسين المساعدين بكل من كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة وقسم تنمية الأسرة الريفية وكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية بقسم إدارة المنزل والمؤسسات وعددهم (١٣) محكماً.

٩-تم حساب نسبة اتفاق المحكمين وذلك من خلال حساب تكرارات الاتفاق لديهم على كل عبارة من عبارات الاستبيان وقد تم استبعاد العبارات التي قلت نسبة الاتفاق فيها عن ٧٠% وتم تعديل صياغة بعض العبارات بناء على آراء المحكمين وأصبح عد عبارات الاستبيان (١٠٤) عبارة بعد حذف(١٣) عبارة والتي كانت نسبة الاتفاق عليها

تعرف إجرائياً بأنها طالبات الفرقة الثانية والثالثة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر غير المتزوجات بجميع الأقسام العلمية بالكلية.

٣- الأسس: جمع أساس ويعرف بأنه المبدأ الذي تعتمد عليه عملياً أو نظرياً طائفة من الظواهر أو القضايا، فمثلاً أساس الأخلاق هو المبدأ الذي تستمد منه القوانين الأخلاقية في مذهب فلفسفي معين (مذكور : ١٩٩٣ : ١٠).

وتعرف إجرائياً بأنها المبادئ الأساسية التي تقوم عليها الأسرة الناجحة والتي بدورها يمكن أن تؤدي إلى التوافق بين الزوجين والسعادة الزوجية والتي منها اختيار شريك الحياة.

٤- المقومات: الدعائم التي بها تقام الأسرة ويدعم بنيتها، ويسعد أفرادها.

٥- مقومات وأسس الأسرة الناجحة: هي تلك المقومات الذي إذا ما توافرت في الأسرة قوى تضامنهما، وتدعم بنيتها وشعر أفرادها بالسعادة وبلذة الحياة الاجتماعية، وأصبحت بمنأى عن عوامل الاضطراب والتفكك الأسري (المالك، نوفل، ٢٠٠٦: ١٠٤، ١٠٥). وتُعرف أسس ومقومات الأسرة الناجحة إجرائياً بأنها تلك العوامل التي تساعد على استقرار الحياة الأسرية وصلاحتها وتتضمن:

- أسس اختيار شريك الحياة: ويتضمن معايير اختيار شريك الحياة ومنها الالتزام بالدين قولاً وعملاً، المنبت الحسن، والأخلاق الكريمة، والتقارب في السن، والتشابه في العقيدة والثقافة والخلفية الاجتماعية، والتقارب البيئي حياة ومواصفاته عملية انتقائية أو تفضيلية تتم حسب القوانين والنظم التي يؤمن بها الشباب عند اختيار شريك الحياة كالمكانة الاجتماعية والاقتصادية والحالة الصحية والطبقة الاجتماعية للطرف الآخر طبقاً لعادات وتقاليد وقيم المجتمع بجانب التحلي بالأخلاق الدينية.

- أسلوب التعامل مع الزوجين: ويقصد بها كيفية وأسلوب التعامل بين الزوجين في مختلف نواحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والدينية والنفسية والمحافظة على الحقوق والواجبات الزوجية.

- أسلوب التعامل مع الأبناء: ويقصد به الأساليب السوية والفاعلة في التوجيه والتربية من الناحية الاجتماعية والتعليمية والأخلاقية لإنشاء جيل صالح واعي متمسك بدينه ومطبق لتعاليمه، وكذلك حقوق الأبناء على الوالدين.

- إدارة شؤون الأسرة.

ويقصد بها (تخطيط - تنفيذ-تقييم) الأساليب والأسس التي ينبغي أن تنتهجها ربة الأسرة في مواجهة متطلبات الحياة الأسرية وتحقيق أهدافها، مثل إدارة الدخل المالي للأسرة، وتبسيط الأعمال المنزلية لتقليل الوقت والجهد، وكذلك التخطيط لبند الغذاء.

- أسس التعامل مع المشكلات الأسرية

ويقصد به كيفية مواجهة المشكلات الأسرية، والبدائل المتاحة لحل تلك المشكلات والتي يمكن أن تؤدي إلى تقوية الروابط الأسرية.

• الفروض البحثية للدراسة الأساسية:

١-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفتيات الريفيات والحضريات في الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة بمحاوره الخمسة.

٢-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفتيات من الفرقة الثانية والثالثة في الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة بمحاوره الخمسة.

٣-لا يوجد تباين دال إحصائياً بين الفتيات عينة الدراسة الأساسية في الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة بمحاوره الخمسة تبعاً للقسم العلمي للطالبة.

٤-لا يوجد تباين دال إحصائياً بين الفتيات عينة الدراسة الأساسية في الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة بمحاوره الخمسة تبعاً للدخل الشهري للأسرة.

• منهج الدراسة الأساسية: -

اتبع في هذه الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج الذي يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للتعرف على أسبابها، والعوامل التي تتحكم فيها، واستخلاص النتائج لتعميمها، ويتم ذلك وفق خطة بحثية معينة من خلال تجميع البيانات، وتنظيمها، وتحليلها (مبارك، ١٩٩٢ : ٣٠)

• عينة الدراسة الأساسية:

القسم العلمي ، وفئات الدخل الشهري للأسرة. وفي حالة وجود فروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات.

ثانياً الدراسة التجريبية

أ- المفاهيم العلمية والإجرائية لمصطلحات الدراسة التجريبية:

- **الفاعلية:** يقصد به تحقيق أفضل النتائج وأقصى عائد ممكن من برامج التدريب بأقل قدر ممكن من التكاليف المنبع (٢٠٠٣: ٧٦)، وتعرف الفاعلية إجرائياً في هذه الدراسة بأنها قياس مدى تحقيق البرنامج الإرشادي لأهدافه المنشودة في تنمية الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة لدى الفتيات عينة الدراسة التجريبية.
- **البرنامج:** هو مجموعة من الأنشطة والممارسات العملية بقاعة أو حجرة النشاط لمدة زمنية محددة؛ وفقاً لتخطيط وتنظيم هادف محدد ويعود على المتعلم بالتحسن، وهو يوضح سير العمل الواجب القيام به لتحقيق الأهداف المقصودة. (شحاتة، والنجار ٢٠٠٣: ٧٤)، ويعرف البرنامج إجرائياً في الدراسة بأنه مجموعة من الجلسات تتضمن إطار تعليمي مخطط يتناول أسس ومقومات الأسرة الناجحة.
- **الإرشاد:** عملية يتم من خلالها مساعدة الفرد على أن يعرف نفسه وبينته ويتعلم أساليب لمعالجة العلاقة بينهما (الأسدي، إبراهيم، ٢٠٠٣: ١٧)، ويعرف الإرشاد إجرائياً بأنه مجموعة الجهود التي تستخدمها الباحثة في تنمية وعي مجموعة من الفتيات المقبلات على الزواج بأسس ومقومات الأسرة الناجحة بمحاورة (أسس اختيار شريك الحياة- أسس التعامل مع الزوج - أسس التعامل مع الأبناء، إدارة شؤون الأسرة - أسس التعامل مع المشكلات الأسرية).
- **البرنامج الإرشادي:** البرنامج الإرشادي هو عبارة عن عملية أو علاقة تساعد الأشخاص في عملية الاختيار والوصول إلى أفضل الخيارات، وهي عملية تعلم ونمو ومعلومات ذاتية يمكن ترجمتها إلى فهم أفضل لدور الإنسان والسلوك بفاعلية إيجابية (الداهري، ٢٠٠١: ٤٦٨)، يعرف البرنامج الإرشادي إجرائياً من منظور الدراسة الحالية بأنه إطار تعليمي مخطط تنظم فيه الإجراءات العلمية السليمة التي تهدف تنمية وعي الفتيات بأسس ومقومات الأسرة الناجحة بمحاورة الخمسة (أسس اختيار شريك الحياة، أسس التعامل مع الزوج، أسس التعامل مع الأبناء، أسس التعامل مع المشكلات الأسرية، إدارة شؤون الأسرة).
- **التنمية:** هي عملية تطور إنمائي لمهارة ومعلومات الفرد لتحقيق التقدم في مجال ما لإثراء قدراته وأدائه لاكتساب الخبرات وتعديل السلوك (Shella: 1995 : 15).
- **تنمية الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة** يقصد بها إجرائياً من منظور الدراسة الحالية رفع وتحسين مستوى وعي الفتيات بأسس ومقومات الأسرة الناجحة بمحاورة الخمسة (أسس اختيار شريك الحياة، أسس التعامل مع الزوج، أسس التعامل مع الأبناء، أسس التعامل مع المشكلات الأسرية، إدارة شؤون الأسرة).
- **الفتيات المقبلات على الزواج:** ويقصد بها في الدراسة الحالية طالبات الفرقة الثانية بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر بقسم تنمية الأسرة الريفية، وقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة.
- **الفرض البحثي للدراسة التجريبية:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفتيات عينة الدراسة التجريبية في الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة بمحاورة الخمسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للبرنامج الإرشادي لصالح التطبيق البعدي.
- **منهج الدراسة التجريبية:** اتبع في هذه الدراسة المنهج التجريبي والذي يقصد به تغيير متعمد ومضبوط للشروط المحددة لظاهرة معينة وملاحظة التغيرات الناتجة في هذه الظاهرة وتفسيرها (منسي، ٢٠٠٠: ٢٢٧)، وذلك لقياس أثره على الظاهرة أو الواقع (عبيدات وآخرون، ١٩٩٦: ٢٨٠).
- **عينة الدراسة التجريبية** بناؤه على نواحي القصور التي اتضحت من استجابات الطالبات عينة الدراسة الأساسية على استبيان أسس ومقومات الأسرة الناجحة، اتضح أن طالبات الفرقة الثانية بقسم تنمية الأسرة الريفية يلبها طالبات قسم علوم وتكنولوجيا الأغذية يلبها طالبات قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية من الأهل في الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة. لذا تم اختيار عينة الدراسة التجريبية من طالبات الفرقة الثانية بقسم تنمية الأسرة الريفية، وقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بعد

أقل من ٧٠% هي وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى في قياس وعي الفتيات بأسس ومقومات الأسرة الناجحة. ١٠- صدق التكوين (الصدق العاملي): تم اختبار صدق الاستبيان باستخدام معامل الارتباط حيث تم حساب معامل ارتباط كل محور مع الاستبيان ككل كما يوضح الجدول التالي:

جدول (١) صدق الاستبيان باستخدام معامل ارتباط كل محور مع الاستبيان ككل

| م | اسم المحور | معامل الارتباط |
|---|---------------------------------|----------------|
| ١ | أسس اختيار شريك الحياة | ٠,٦٩٣** |
| ٢ | أسس التعامل مع الزوج | ٠,٦٩٥** |
| ٣ | أسس التعامل مع الأبناء | ٠,٦٦٣** |
| ٤ | أسس التعامل مع المشكلات الأسرية | ٠,٨٤٤** |
| ٥ | إدارة شؤون الأسرة | ٠,٦٠٠** |

١١- اختبار ثبات الاستبيان: تم تطبيق الاستبيان على عينة قوامها ٣٧ طالبة تتوافر فيها نفس شروط عينة الدراسة الأساسية، وبعد التطبيق تم حساب الثبات بطريقتين هما حساب معامل ألفا لحساب الاتساق الداخلي للاستبيان، واختبار التجزئة النصفية للاستبيان، وفيما يلي شرح لحساب ثبات الاستبيان.

أ- معامل ألفا كرونباخ:

تم حساب معامل ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach باستخدام برنامج (SPSS). عبارات للاستبيان ككل، حيث بلغ معامل الفا (٠,٧٩٧)، وهذه القيمة عالية مما يؤكد الاتساق الداخلي للاستبيان ككل. ب- اختبار التجزئة النصفية للاستبيان: وذلك على أساس تقسيمه إلى عبارات فردية وأخرى زوجية وذلك من خلال حساب قيمة معامل الارتباط سبيرمان-براون وكانت قيمته (٠,٦٥٤)، وكذلك حساب قيمة معامل الارتباط بطريقة جتمان وبلغت قيمته (٠,٦٥٢).

وبناءً على ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية (١٠٤) عبارة موزعة على خمسة محاور، وتتحدد استجابة الفتيات على كل عبارة وفق ثلاث استجابات (نعم - أحياناً - لا) وعلى مقياس متصل (١،٢،٣) وذلك إذا كان اتجاه العبارة إيجابي، وعلى مقياس (٣،٢،١) إذا كان اتجاه العبارة سلبياً.

• أسلوب تطبيق أدو الدراسة على العينة الأساسية:

أجريت الدراسة الأساسية عن طريق المقابلة الشخصية مع الطالبات عينة الدراسة الأساسية من الفرقة الثانية والثالثة لكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر بجميع الأقسام العلمية بكلية، حيث تمت قراءة الأسئلة الموجودة في استبيان أسس ومقومات الأسرة الناجحة وتوضيح طريقة الاستجابة عليها، واستغرق تطبيق أدوات الدراسة على العينة المختارة أسبوعين في الفترة من ١١/٨/٢٠١٤ وحتى ١١/٢١/٢٠١٤، تم جمع ٣٥٠ استمارة وبعد استبعاد ٢٠ استمارة وذلك لعدم دقة البيانات أو لتركهن بعض الأسئلة فارغة دون استجابة أصبح العدد النهائي ٣٣٠ استمارة.

• المعاملات الإحصائية المستخدمة في الدراسة الأساسية:

بعد تصحيح الاستبيان تم تغريغ البيانات على برنامج الإكسيل، ثم تم نقل البيانات على برنامج Spss بعد إعداده لاستقبال البيانات من برنامج الإكسيل، ثم تم تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً. وفيما يلي بعض المعاملات الإحصائية المستخدمة في الدراسة الأساسية لاستخراج النتائج:

- ١- حساب معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach ، واختبار التجزئة النصفية Split - Half، من خلال حساب معامل الارتباط باستخدام طريقتين، الطريقة الأولى معادلة سبيرمان-براون - Spearman Brown ، والطريقة الثانية معادلة جتمان Guttman لاختبار ثبات أدوات الدراسة.
- ٢- حساب التكرارات والنسب المئوية لجميع متغيرات الدراسة، وكذلك التكرارات والنسب المئوية لاستجابات العينة على محاور الاستبيان.
- ٣- اختبار ت (T-Test) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات (الريف والحضر- الفرقة الثانية والثالثة) في الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة.
- ٤- تحليل التباين Analysis Of Variance (ANOVA) في اتجاه واحد لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة بمحاورة الخمسة وفقاً لكل من

المصاحبة للجلسة، والتقييم المستخدم في كل جلسة ومدى مناسبة لطبيعة ربات الأسر الريفيات عينة الدراسة التجريبية مع تسجيل الملاحظات إن وجدت للاستفادة منها في تعديل أهداف البرنامج ومحتوى الجلسات بما يتناسب مع أفراد العينة. وبناءً على ما سبق تم إعداد البرنامج الإرشادي في صورته النهائية طبقاً لآراء الأساتذة أعضاء هيئة التحكيم.

محتوى للبرنامج الإرشادي:

تكون البرنامج المعد لتنمية وعى الفتيات المقبلات على الزواج بأسس ومقومات الأسرة الناجحة من عدة موضوعات كالتالي:

جلسة تمهيدية، وجلسة بعنوان (اختيار شريك الحياة)، جلسة بعنوان (أسس التعامل مع الزوج)، جلسة بعنوان (أسس التعامل مع الأبناء)، جلسة بعنوان (إدارة شؤون الأسرة)، جلسة بعنوان (أسس التعامل مع المشكلات الأسرية) والهدف منها معرفة المقصود بالمشكلات الأسرية، وأسباب هذه المشكلات، وكيفية التعامل والتصدي للمشكلات الأسرية، الجلسة الختامية وفيها يتم إجراء الاختبار (البعدي). ويوضح الجدول التالي الخطة الزمنية للجلسات بالإضافة إلى مدرجات كل جلسة، والاستراتيجيات والوسائل المعينة.

مكان تنفيذ البرنامج الإرشادي:

تم تنفيذ جلسات البرنامج الإرشادي في أحد مدرجات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر، وتم تجهيز المدرج لإعداد البرنامج بوضع شاشة عرض (دانا شو) لعرض المحتوى وميكروفون والمدرج مجهز بسماعات كبيرة، مع استخدام الكاميرا والكمبيوتر المحمول الخاص، وذلك بعد الموافقة الرسمية من رئيس قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة وعميدة الكلية.

الإجراءات التنفيذية للبرنامج:

بعد تحديد خصائص أفراد العينة التجريبية، تم دعوة الطالبات - اللاتي ينطبق عليهن المواصفات التي تم تحديدها سابقاً للبرنامج بعد تحيطه وإعداد محتواه ثم طلب منهن تحديد الموعد المناسب لهن لتطبيق البرنامج حتى يكن على أتم استعداد لحضور الجلسات كاملة، ثم تم تطبيق البرنامج المعد عليهن ليمثلن عينة الدراسة التجريبية.

و-إجراءات تطبيق أدوات الدراسة التجريبية على العينة التجريبية

أجريت الدراسة التجريبية على سبع جلسات، الجلسة الأولى تم فيها إجراء مقابلة شخصية مع الطالبات عينة الدراسة التجريبية حيث تمت قراءة الأسئلة الموجودة في استبيان أسس ومقومات الأسرة الناجحة، وتوضيح طريقة الإجابة عليها، ومن ثم تم تطبيق باقي جلسات البرنامج، وفي الجلسة الأخيرة تم تطبيق الاستبيان مرة أخرى، واستغرق تطبيق أدوات الدراسة التجريبية على العينة المختارة أربعة أسابيع وثمانية أيام في الفترة من ١٧/١١/٢٠١٥م وحتى ٢٦/١٢/٢٠١٥م.

تم جمع ٣٦ استمارة وبعد استبعاد استمارة واحدة وذلك لعدم التزام الطالبة بحضور جلسات البرنامج كاملة أصبح عدد الاستمارات النهائي ٣٥ استمارة تم تصحيحها حسب مفتاح التصحيح الخاص بالاستبيان.

ز-المعاملات الإحصائية المستخدمة في الدراسة التجريبية

بعد تصحيح أدوات الدراسة حسب مفتاح التصحيح المعد لكل أداة، تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج (Statistical Package for Social Sciences Program) (SPSS) لاستخراج النتائج. وفيما يلي الأساليب الإحصائية المستخدمة لاختبار صحة فرض الدراسة التجريبية:

١- حساب التكرارات والنسب المئوية لجميع متغيرات الدراسة التجريبية.

٢- اختبار ت (T-Test) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات الفرقة الثانية بقسمي إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة، وقسم تنمية الأسرة الريفية في الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة بمحاوره الخمسة قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي.

٣- مربع إيتا لمعرفة مدى فاعلية البرنامج الإرشادي المعد نحو تنمية العلاقات الأسرية لدى ربات الأسر، وذلك من خلال حساب حجم التأثير.

استبعاد طالبات قسم تكنولوجيا الأغذية بسبب تعارض مواعيدهن مع ميعاد جلسات البرنامج، حيث تضمنت العينة التجريبية ٣٦ طالبة من الفرقة الثانية بقسمي إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة وتنمية الأسرة الريفية وبعد استبعاد واحدة منهن في نهاية البرنامج لعدم التزامها بحضور جلسات البرنامج كاملة أصبح العدد لا يتجاوز ٣٥ طالبة من طالبات الفرقة الثانية ليمثلن عينة الدراسة التجريبية وفقاً لشروط الفئة المستهدفة للبرنامج، وتم اختيارهن بطريقة عمدية عرضية من قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة، وقسم تنمية الأسرة الريفية من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة.

ه- الأدوات المستخدمة في الدراسة التجريبية وتقنياتها

اشتملت الدراسة التجريبية الأدوات التالية (إعداد الباحثة):

- استمارة البيانات العامة للفتاة وأسرته (تم الحديث عنها مسبقاً)

- استبيان أسس ومقومات الأسرة الناجحة (تم الحديث عنها مسبقاً)

- برنامج إرشادي لتنمية الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة

قامت الباحثة بإعداد برنامج إرشادي الهدف منه تنمية وعى الفتيات المقبلات على الزواج بأسس ومقومات الأسرة الناجحة بمحاوره الخمسة (أسس اختيار شريك الحياة، أسس التعامل مع الزوج، أسس التعامل مع الأبناء، أسس التعامل مع المشكلات الأسرية، إدارة شؤون الأسرة). ولإعداد هذا البرنامج تم اتباع الخطوات التالية:

طريقة إعداد البرنامج:

استناداً إلى الإطار النظري والاطلاع على الكتب والدراسات السابقة المتعلقة بالبرامج الإرشادية ومنها دراسة المهنا (٢٠٠٩)، ودراسة الضحيان (٢٠٠٨) ودراسة صقر (٢٠١٤)، الحربي (٢٠٠٨) وذلك للاستفادة منها في كيفية تصميم البرامج وخطواتها، وأهدافها وطرق تقييمها.

وقد خلصت الباحثة إلى إعداد البرنامج بالشكل التالي:

الإطار العام للبرنامج الإرشادي المقترح:

يتمثل الهدف الرئيس للبرنامج في تنمية وعى الفتيات المقبلات على الزواج بأسس ومقومات الأسرة الناجحة ، وذلك للمساهمة في تنمية وتحسين مستوى وعيهن بمقومات نجاح الحياة الأسرية ، ويتحقق ذلك من خلال البرنامج الإرشادي المعد وفقاً لاحتياجات الفتيات المقبلات على الزواج من طالبات الفرقة الثانية ، كما يساعدهن على أن يسلكن السلوك السليم الذي يتميز بالنضج في الاختيار لشريك الحياة ، وإكسابهن مهارات التعامل مع الزوج والأبناء وكيفية التعامل مع المشكلات الأسرية ، وإدارة شؤون الأسرة ، مبنية على المعلومات الصحيحة المقدمة لهن من خلال البرنامج الذي يتضمن سبع جلسات مدة كل جلسة ٦٠-٩٠ دقيقة يتخللها ١٠ دقائق راحة، تم استخدام أدوات تعليمية ووسائل إيضاحية والتي تم الاستعانة بها في تنفيذ البرنامج للمساعدة في إيصال المعلومة بطريقة شيقة وفعالة مثل وصور إيضاحية، ومقاطع فيديو تسجيلية مرتبطة بموضوع الدراسة، وسبورة، وشاشة عرض (Data Show) وميكروفون وسماعات كبيرة وكاميرا وكمبيوتر محمول لعرض المحتوى المعد على برنامج (Power Point) وذلك للمساهمة في إجراء جلسات البرنامج.

كما استخدمت الطرق التدريسية التالية في الشرح منها:

طريقة العصف الذهني، والمحاضرة والمناقشة والحوار، تمثيل الأدوار.

حساب معامل صدق محتوى البرنامج الإرشادي:

تم حساب معامل الصدق للبرنامج من خلال عرض البرنامج على محكمين وذلك بإرسال خطابات تحكيم للبرنامج موجهة إلى الأساتذة أعضاء هيئة التحكيم والمتخصصين في مجال إدارة المنزل والمؤسسات. وتم إرسال خطاب التحكيم مرفق به خطاب التعريف بالبرنامج، والأهداف العامة له، وأهداف كل جلسة، ومدرجاتها، والأدوات المستخدمة فيها والطرق التعليمية، وطرق التقييم المقترحة على لجنة التحكيم، والمطلوب من عضو هيئة التحكيم إبداء الرأي في البرنامج من حيث صحة صياغة الأهداف العامة للبرنامج وأهداف كل جلسة ومدرجاتها، والوسائل التعليمية والأدوات المستخدمة فيها، والأنشطة التعليمية

| الجلسة ومدرستها | مدة الجلسة | الاستراتيجيات المستخدمة | والوسائل المعينة |
|--|------------|--|---|
| الجلسة الأولى الافتتاحية مدرستها: - التعارف بين الباحثة والطالبات. - إعطاء كل طالبة رقم مع كتابته على الاستبيان. - تعريف الطالبات بجلسات البرنامج وموضوع كل جلسة. - تطبيق الاستبيان (لتطبيق القبلي) من خلال إجابة الطالبات عن الاستبيان | ٣٠ دقيقة | المناقشة والحوار | - كاميرا ديجيتال - للتصوير الفوتوغرافي والفيديو السيورة. جهاز العرض فوق الرأس (Over Head) (Projector). داتا شو لعرض المحتوى الكمبيوتر المحمول من خلال استخدام برنامج (Power Point) ، وكذلك ليتم من خلاله عرض مقاطع الفيديو والصور التوضيحية . سماعات مكبرة وميكروفون كاميرا لتسجيل الجلسة. |
| الجلسة الثانية (أسس اختيار شريك الحياة) : - تعريف الزواج - أهداف الزواج - أسس ومعايير اختيار شريك الحياة - الكفاءة في الزواج - متى يتخذ قرار بالارتباط بهذا الشخص المتقدم للزواج | ٩٠ دقيقة | تمثيل الأدوار العصف الذهني المحاضرة والإلقاء المناقشة والحوار | السيورة. جهاز العرض فوق الرأس (Over Head) (Projector). داتا شو لعرض المحتوى الكمبيوتر المحمول من خلال استخدام برنامج (Power Point) ، وكذلك ليتم من خلاله عرض مقاطع الفيديو والصور التوضيحية . سماعات مكبرة وميكروفون كاميرا لتسجيل الجلسة. |
| الجلسة الثالثة (أسس التعامل مع الزوج) مدرستها: - حقوق الزوج على زوجته - حقوق الزوجة على زوجها - اتخاذ القرارات في الحياة الزوجية - نصائح للتعامل مع الزوج في المستقبل في شتى مجالات الحياة - التعامل مع أهل الزوج | ٩٠ دقيقة | العصف الذهني المحاضرة المناقشة والحوار | السيورة. جهاز العرض فوق الرأس (Over Head) (Projector). داتا شو لعرض المحتوى الكمبيوتر المحمول من خلال استخدام برنامج (Power Point) ، وكذلك ليتم من خلاله عرض مقاطع الفيديو والصور التوضيحية . سماعات مكبرة وميكروفون كاميرا لتسجيل الجلسة. |
| الجلسة الرابعة (أسس التعامل مع الأبناء) مدرستها: - المقصود بأسس التعامل مع الأبناء - حقوق الأبناء على الوالدين - أساليب التعامل مع الأبناء (أساليب التربية الودية) - الأساليب الخاطئة في تربية الأبناء - وسائل التربية الصحيحة المؤثرة في الطفل - الأساليب الخاطئة في معاقبة الطفل - الأساليب النمذجية في عقاب الأبناء | ٩٠ دقيقة | العصف الذهني المحاضرة والإلقاء المناقشة والحوار | السيورة. جهاز العرض فوق الرأس (Over Head) (Projector). داتا شو لعرض المحتوى الكمبيوتر المحمول من خلال استخدام برنامج (Power Point) ، وكذلك ليتم من خلاله عرض مقاطع الفيديو والصور التوضيحية . سماعات مكبرة وميكروفون كاميرا لتسجيل الجلسة. |
| الجلسة الخامسة (أسس التعامل مع المشكلات الأسرية) مدرستها: - مفهوم المشكلات الأسرية - أسباب المشكلات الأسرية - كيفية التعامل مع المشكلات الأسرية - تعريف مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية وأهدافها | ٩٠ دقيقة | العصف الذهني المحاضرة والإلقاء المناقشة والحوار | السيورة. جهاز العرض فوق الرأس (Over Head) (Projector). داتا شو لعرض المحتوى الكمبيوتر المحمول من خلال استخدام برنامج (Power Point) ، وكذلك ليتم من خلاله عرض مقاطع الفيديو والصور التوضيحية . سماعات مكبرة وميكروفون كاميرا لتسجيل الجلسة. |
| الجلسة السادسة (إدارة شئون الأسرة) مدرستها: - المقصود بإدارة شؤون الأسرة - أهمية الإدارة - خطوات العملية الإدارية - التخطيط للدخل المالي (الميزانية المالية) - تبسيط الأعمال المنزلية - إدارة الغذاء | ٩٠ دقيقة | العصف الذهني المحاضرة والإلقاء المناقشة والحوار | السيورة. جهاز العرض فوق الرأس (Over Head) (Projector). داتا شو لعرض المحتوى الكمبيوتر المحمول من خلال استخدام برنامج (Power Point) ، وكذلك ليتم من خلاله عرض مقاطع الفيديو والصور التوضيحية . سماعات مكبرة وميكروفون كاميرا لتسجيل الجلسة. |
| الجلسة السابعة: (الختامية) مدرستها: - مراجعة بعض المفاهيم والنقاط الأساسية التي تم التطرق لها في الجلسات السابقة. - تطبيق الاستبيان (لتطبيق البعدي). - شكر وتقدير للفتيات على تعاونهن. | ٣٠ دقيقة | كاميرا ديجيتال للتصوير الفوتوغرافي والفيديو | |

نتائج الدراسة ومناقشتها

٣٣٠ طالبة من طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر

وفقاً لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية

أولاً: وصف عينة الدراسة: -

أ- وصف عينة الدراسة الأساسية

اشتمل هذا الجزء على وصف شامل لعينة الدراسة المكونة من

جدول (٣) التوزيع النسبي لعينة الدراسة الأساسية وفقاً للخصائص الاجتماعية والاقتصادية

| الخصائص | العدد | % |
|------------------------------|-------|-------|
| مكان السكن | | |
| حضر | ٩٩ | ٣٠ |
| ريف | ٢٣١ | ٧٠ |
| الإجمالي | ٣٣٠ | ١٠٠ |
| القسم العلمي | | |
| إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة | ٣٧ | ١١,٢ |
| الاقتصاد المنزلي التربوي | ٧٥ | ٢٢,٧ |
| العلوم البيولوجية والبيئة | ٣٧ | ١١,٢ |
| التغذية وعلوم الأطعمة | ٣ | ٠,٩ |
| تنمية الأسرة الريفية | ٢٢ | ٦,٧ |
| الملابس والنسيج | ٤٢ | ١٢,٧ |
| علوم وتكنولوجيا الأغذية | ٤٤ | ١٣,٣ |
| المجموع | ٣٣٠ | ١٠٠ |
| الفرقة الدراسية | | |
| الثانية | ٢٠٨ | ٦٣,٠٠ |
| الثالثة | ١٢٢ | ٣٧,٠٠ |
| الإجمالي | ٣٣٠ | ١٠٠ |
| الدخل الشهري | | |
| أقل من ١٠٠٠ جنيه | ٣٤ | ١٠,٣ |
| من ١٠٠٠ حتى أقل من ٢٠٠٠ | ١٣٤ | ٤٠,٧ |
| من ٢٠٠٠ حتى أقل من ٣٠٠٠ | ٩٤ | ٢٨,٥ |
| من ٣٠٠٠ حتى أقل من ٤٠٠٠ | ٤٩ | ١٤,٨ |
| من ٤٠٠٠ حتى أقل من ٥٠٠٠ | ١٢ | ٣,٦ |
| من ٥٠٠٠ حتى أقل من ٦٠٠٠ | ٣ | ٠,٩ |
| ٦٠٠ فأكثر | ٤ | ١,٢ |
| الإجمالي | ٣٣٠ | ١٠٠,٠ |

يوضح جدول (٣) ما يلي:

مكان السكن: أكثر من ثلثي أفراد العينة من الريف حيث بلغت نسبتهم ٧٠%، بينما أفراد العينة من الحضر بلغت نسبتهم ٣٠%.

القسم: أعلى نسبة كانت لقسم الاقتصاد المنزلي التربوي بنسبة (٢٢,٧%)، يليها قسم التغذية وعلوم والأطعمة حيث بلغت (٢٢,١)، ثم قسم تكنولوجيا الأغذية بلغت نسبة أفراد العينة (١٣,٣%)، وكانت نسبتي المنمنمات لقسم الملابس والنسيج (١٢,٧%)، وتساوت نسبة الطالبات من قسم العلوم البيولوجية والبيئة وقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة حيث كانت (١١,٢) بينما أقل نسبة من الطالبات كانت لقسم تنمية الأسرة الريفية (٦,٧%)،

الفرقة الدراسية: نسبة أفراد العينة من الفرقة الثانية أعلى من الفرقة الثالثة حيث بلغت النسبة على التوالي (٦٣%)، (٣٧%).

جدول (٤) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لمستويات وعيهم بأسس اختيار شريك الحياة

| البيان | العدد | النسبة المئوية |
|-------------------------|-------|----------------|
| مستوى المنخفض (٤٦ : ٥٢) | ١٨ | ٥,٥% |
| مستوى المتوسط (٥٣ : ٥٩) | ١٨٤ | ٥٥,٨% |
| مستوى المرتفع (٦٠ : ٦٧) | ١٢٨ | ٣٨,٨% |
| المجموع | ٣٣٠ | ١٠٠% |

وهذا يؤكد أن الفتيات عينة الدراسة لديهن معلومات متوسطة بشأن أسس اختيار شريك الحياة.

يتضح من جدول (٤) أن النسبة الأعلى لوعي الطالبات بأسس اختيار شريك الحياة كانت للمستوى المتوسط حيث بلغت ٥٥,٨%، في حين بلغت نسبة الطالبات عينة الدراسة ذوي المستوى المنخفض ٥,٥%،

جدول (٥) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لمستوى وعيهم بالتعامل مع الزوج

| البيان | العدد | النسبة المئوية |
|---------------------------|-------|----------------|
| المستوى المنخفض (٣٤ : ٤٠) | ١ | ٠,٣% |
| المستوى المتوسط (٤١ : ٤٨) | ١٠ | ٣,٠% |
| المستوى المرتفع (٤٩ : ٥٦) | ٣١٩ | ٩٦,٧% |
| المجموع | ٣٣٠ | ١٠٠% |

علم الاجتماع والعلاقات الأسرية في حين بلغت نسبة الطالبات عينة الدراسة الأساسية ذوات المستوى المنخفض ٣,٠٪.

يتضح من جدول (٥) أن الغالبية من الطالبات عينة الدراسة الأساسية لديهن مستوى مرتفع من المعلومات بشأن أسس التعامل مع الزوج حيث بلغت نسبتهن ٩٦,٧٪، وقد يرجع ذلك لدراسة الطالبات لمادة

جدول (٦) التوزيع النسبي لعينة الدراسة الأساسية وفقاً لمستوى وعيهن بأسس التعامل مع الأبناء

| البيان | العدد | النسبة المئوية |
|---------------------------|-------|----------------|
| المستوى المنخفض (٤٢ : ٤٦) | ١٧ | ٥,٢٪ |
| المستوى المتوسط (٤٧ : ٥١) | ١٩٦ | ٥٩,٤٪ |
| المستوى المرتفع (٥٢ : ٥٦) | ١١٧ | ٣٥,٥٪ |
| المجموع | ٣٣٠ | ١٠٠٪ |

مما يؤكد ضرورة البرنامج الإرشادي المعد للفتيات المقبلات على الزواج.

يتضح من جدول (٦) أن الأعلى نسبة وعي بأسس التعامل مع الأبناء كانت للمستوى المتوسط حيث بلغت ٥٩,٤٪، في حين بلغت نسبة الفتيات عينة الدراسة ذوي المستوى المرتفع ٣٥,٥٪، وهي نسبة منخفضة

جدول (٧) التوزيع النسبي لعينة الدراسة الأساسية وفقاً لمستوى وعيهن بأسس التعامل مع المشكلات الأسرية

| البيان | العدد | النسبة المئوية |
|---------------------------|-------|----------------|
| المستوى المنخفض (٣٣ : ٤٠) | ٤ | ١,٢٪ |
| المستوى المتوسط (٤١ : ٤٨) | ١١٦ | ٣٥,٢٪ |
| المستوى المرتفع (٤٩ : ٥٦) | ٢١٠ | ٦٣,٦٪ |
| المجموع | ٣٣٠ | ١٠٠٪ |

يتضح من جدول (٨) أن النسبة الأعلى لمستوى الوعي المرتفع بإدارة شؤون الأسرة حيث بلغت ٥٥,٥٪، في حين بلغت نسبة الفتيات عينة الدراسة ذوات المستوى المنخفض ٤,٥٪.

يتضح من جدول (٧) أن الغالبية الفتيات عينة الدراسة ذوات وعي مرتفع بأسس التعامل مع المشكلات الأسرية حيث بلغت نسبتهن ٦٣,٦٪، في حين بلغت نسبة الطالبات عينة الدراسة ذوات الوعي المتوسط ٣٥,٢٪، وهذا يرجع لدراسة الطالبات مادة علم الاجتماع والعلاقات الأسرية.

جدول (٨) التوزيع النسبي لعينة الدراسة الأساسية وفقاً لمستوى وعيهن بإدارة شؤون الأسرة

| البيان | العدد | النسبة المئوية |
|---------------------------|-------|----------------|
| المستوى المنخفض (٤٦ : ٥٣) | ١٥ | ٤,٥٪ |
| المستوى المتوسط (٥٤ : ٦١) | ١٣٢ | ٤٠,٠٪ |
| المستوى المرتفع (٦٢ : ٦٩) | ١٨٣ | ٥٥,٥٪ |
| المجموع | ٣٧٠ | ١٠٠٪ |

ب-وصف عينة الدراسة التجريبية

جدول (٩) التوزيع النسبي لعينة الدراسة التجريبية وفقاً للخصائص الاجتماعية والاقتصادية

| الخصائص | العدد | ٪ |
|------------------------------|-------|-------|
| مكان السكن | | |
| حضر | ١٢ | ٣٤,٣٪ |
| ريف | ٣٢ | ٦٥,٧٪ |
| الإجمالي | ٣٥ | ١٠٠٪ |
| القسم العلمي | | |
| إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة | ٢٤ | ٦٨,٦٪ |
| تنمية الأسرة الريفية | ١١ | ٣١,٤٪ |
| المجموع | ٣٥ | ١٠٠٪ |
| فئات الدخل الشهري للأسرة | | |
| أقل من ١٠٠٠ جنيه | ٠ | ٠٪ |
| من ١٠٠٠ حتى أقل من ٢٠٠٠ | ١٧ | ٤٨,٥٪ |
| من ٢٠٠٠ حتى أقل من ٣٠٠٠ | ٨ | ٢٢,٩٪ |
| من ٣٠٠٠ حتى أقل من ٤٠٠٠ | ٣ | ٨,٦٪ |
| من ٤٠٠٠ حتى أقل من ٥٠٠٠ | ١ | ٢,٩٪ |
| من ٥٠٠٠ حتى أقل من ٦٠٠٠ | ٤ | ١١,٤٪ |
| ٦٠٠ فأكثر | ٢ | ٥,٧٪ |
| الإجمالي | ٣٥ | ١٠٠٪ |

العينة اللاتي يشغلن آباءهن وظيفة قطاع خاص كانت نسبتهن ٥,٧٪ وهي أقل نسبة .

• **الدخل الشهرة للأسرة:** إن النسبة الأكبر من أسر العينة دخلها من ١٠٠٠ جنيه حتى أقل من ٢٠٠٠ جنيه وتمثل ٤٨,٦٪، والنسبة الأقل من أسر العينة يتراوح دخلها من ٤٠٠٠ حتى أقل من ٥٠٠٠ جنيه وتمثل ٢,٩٪.

ثانياً: النتائج في ضوء الفروض

١- النتائج في ضوء الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطالبات الريفيات والحضر في الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة بمحاورة الخمسة. وللتحقق من صحة الفرض الأول احصائياً تم استخدام اختبار ت test. t للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات الريفيات والحضر في استبيان الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة بمحاورة

يتضح من جدول (٩) الآتي:

- **مكان السكن:** يتضح أن أكثر من ثلثي أفراد العينة من الريف حيث بلغت نسبتهم ٦٥,٧٪، بينما أفراد العينة من الحضر بلغت نسبتهم ٣٤,٣٪.
- **القسم العلمي:** حوالي ثلثي عينة الدراسة التجريبية بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة، حيث كانت النسبة ٦٨,٦٪، بينما طالبات قسم تنمية الأسرة الريفية كانت نسبتهم ٣١,٤٪.
- **السن:** كانت أعلى نسبة لأفراد العينة ذوات التسعة عشر عاماً حيث بلغت ٥٧,١٪، يليها نسبة الطالبات اللاتي أعمارهن ٢٠ عاماً حيث بلغت ٣٤,٣٪، بينما نسبة أفراد العينة اللاتي أعمارهن ١٨ عاماً ٨,٦٪.
- **مهنة الأب:** أعلى نسبة مهنة يشغلها آباء أفراد العينة هي الوظيفة الحكومية حيث كانت ٥٧,١٪، يليها الأعمال الحرة بنسبة ١٤,٣٪، يليها على المعاش، ومتوفى حيث كانت النسبة ١١,٤٪، بينما أفراد

جدول (١٠) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للطالبات الحضرية والريفية في الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة

| البيانات | حضر ن = (٩٩) | | ريف ن = (٢٣١) | | الفرق بين المتوسطات | قيمة ت | مستوى الدلالة | العبارة |
|---------------------------------|-----------------|-------------------|------------------|-------------------|---------------------|--------|------------------------|---------|
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | | | | |
| أسس اختيار شريك الحياة | ٥٨,٤٠ | ٣,١٤ | ٥٨,٢٣ | ٣,٦٣ | ٠,١٧ | ٠,٤١ | ٠,٦٨٥ غير دالة | |
| أسس التعامل مع الزوج | ٥٢,٧٢ | ٢,١٠٤ | ٥٢,٧٦ | ٢,١٧ | ٠,٠٤ | ٠,١٧ | ٠,٨٦٣ غير دالة | |
| أسس التعامل مع الأبناء | ٥٠,٧٧ | ٢,٣٧ | ٥٠,٥٤ | ٢,٥٢ | ٠,٢٣ | ٠,٧٨ | ٠,٤٣٨ غير دالة | |
| أسس التعامل مع المشكلات الأسرية | ٤٩,٤٠ | ٣,٠٣ | ٤٩,٠٣ | ٣,٢٣ | ٠,٥٧ | ١,٤٩ | ٠,١٣٦ غير دالة | |
| إدارة شؤون الأسرة | ٦٢,١٣ | ٤,١٩ | ٦١,١٦ | ٣,٨٧ | ٠,٩٧ | ٢,٠٤ | ٠,٠٤٢ دالة عند ٠,٠٥ | |
| كلية أسس الأسرة الناجحة | ٢٧٣,٦٢ | ١٠,٢٣ | ٢٧١,٧٢ | ١٠,٣٩ | ١,٨٩ | ١,٥٤ | ٠,١٢٨ غير دالة | |

يوضح جدول (١٠) الآتي:

(٢,٠٤)، وهذه الدارسة، تتفق هذه الدراسة مع دراسة دوام (٢٠٠٩) حيث أثبتت وجود فروق ذات دلالة احصائية في وعى الطالبات عينة الدراسة بتبسيط الأعمال المنزلية لصالح الحضرية بينما تختلف مع دراسة غباشي (٢٠٠٦) في عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب الريف والحضر في الوعي بإدارة الأعمال المنزلية - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطالبات الريفيات والحضرية في الوعي الكلي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة، حيث بلغت متوسطات درجات الحضر ٢٧٣,٦٢ ومتوسطات درجات الريف ٢٧١,٧٢ وقيمة ت (١,٥٤) وهي غير دالة احصائياً، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من رضوان (٢٠١٤)، غباشي (٢٠٠٦)، بينما لا تتفق هذه النتيجة مع دراسة قمصان (٢٠١٣) حيث توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في وعى الشباب بأسس نجاح الحياة الزوجية لصالح الحضر.

وبناءً عليه يتضح الآتي:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطالبات الريفيات والحضرية عينة الدراسة الأساسية في الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة بمحاورة الخمسة. باستثناء الوعي بإدارة شؤون الأسرة، وبذلك يتم رفض الفرض البحثي الأول وقبول الفرض الاحصائي باستثناء محور الوعي بإدارة شؤون الأسرة.

٢- النتائج في ضوء الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طالبات الفرقة الثانية والثالثة في الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة بمحاورة الخمسة. وللتحقق من صحة الفرض الثاني احصائياً تم استخدام اختبار ت test. t للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات الفرقة الثانية والثالثة في استبيان الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة بمحاورة والجدول (١١) يوضح ذلك.

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطالبات الريفيات والحضرية في الوعي بأسس اختيار شريك الحياة، حيث بلغت متوسطات درجات الحضر ٥٨,٤٠ ومتوسطات درجات الريف ٥٨,٢٣ وقيمة ت (٠,١٧) وهي غير دالة احصائياً، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة رضوان (٢٠١٤) حيث كان من نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الشباب من الريف والحضر في مواصفات ومعايير اختيار شريك الحياة - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطالبات الريفيات والحضرية في الوعي بأسس التعامل مع الزوج، حيث بلغت متوسطات درجات الحضر ٥٢,٧٢ ومتوسطات درجات الريف ٥٢,٧٦ وقيمة ت (-٠,١٧) وهي غير دالة احصائياً، تتفق مع دراسة كل من غباشي (٢٠٠٦) وصقر (٢٠١٤) حيث كان من نتائجها أنه لا توجد فروق دالة احصائياً بين الحضرية والريفية في محور العلاقة والتعامل بين الزوجين. - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطالبات الريفيات والحضرية في الوعي بأسس التعامل مع الأبناء، حيث بلغت متوسطات درجات الحضر ٥٠,٧٧ ومتوسطات درجات الريف ٥٠,٢٣ وقيمة ت (٠,٧٨) وهي غير دالة احصائياً، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة غباشي (٢٠٠٦) حيث أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الريف والحضر في معرفة دورهم في رعاية الأبناء، بينما تختلف هذه النتيجة مع نتيجة صقر (٢٠١٤) حيث أثبتت وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الحضرية في التعامل والعلاقة مع الأبناء. - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطالبات الريفيات والحضرية في الوعي بأسس التعامل مع المشكلات الأسرية، حيث بلغت متوسطات درجات الحضر ٤٩,٤٠ ومتوسطات درجات الريف ٤٩,٠٣ وقيمة ت (١,٤٩) وهي غير دالة احصائياً. - توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطالبات الريفيات والحضرية في الوعي بإدارة شؤون الأسرة، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح الطالبات الحضرية حيث كان الفرق بين المتوسطات (٠,٩٧) وبلغت قيمة ت

جدول (١١) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لطالبات الفرقة الثانية والثالثة بأسس ومقومات الأسرة الناجحة

| البيان | الثانية ن = (٩٩) | | الثالثة ن = (٢٣١) | | الفرق بين المتوسطات | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---------------------------------|---------------------|----------------------|----------------------|----------------------|---------------------------|--------|------------------------|
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | | | |
| أسس اختيار شريك الحياة | ٨٥,١٣ | ٣,٥٦ | ٥٨,٥٤ | ٣,٣٧ | ٠,٤١- | ١,٠٢٢- | ٠,٣٠٨ غير دالة |
| أسس التعامل مع الزوج | ٥٢,٧٨ | ١,٨٩ | ٥٢,٦٩ | ٢,٥٥ | ٠,٠٩ | ٠,٣٨٧ | ٠,٦٩٩ غير دالة |
| أسس التعامل مع الأبناء | ٥٠,٣٨ | ٢,٣٩ | ٥٠,٩٨ | ٢,٥٩ | ٠,٥٩- | ٢,١٣٣- | ٠,٠٣٤ دالة عند ٠,٠٥ |
| أسس التعامل مع المشكلات الأسرية | ٤٩,٣٩ | ٣,٢٣ | ٤٨,٨٦ | ٣,٠٧ | ٣,٠٧ | ١,٤٧٤ | ٠,١٤١ غير دالة |
| إدارة شؤون الأسرة | ٦١,١١ | ٤,٠٥ | ٦٢,٠٤ | ٣,٨١ | ٠,٩٣- | ٢,٠٦٨- | ٠,٠٣٩ دالة عند ٠,٠٥ |
| كلى أسس الأسرة الناجحة | ٢٧١,٨٠ | ١٠,٠٥ | ٢٧٣,١١ | ١٠,٨٧ | ١,٣١- | ١,١١- | ٠,٢٦٨ غير دالة |

يوضح جدول (١١) ما يلي :-

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرقة الثانية والثالثة في الوعي بأسس اختيار شريك الحياة ، حيث بلغت متوسطات درجات طالبات الفرقة الثانية ٨٥,١٣ ومتوسطات درجات طالبات الفرقة الثالثة ٥٨,٥٤ وقيمة ت (١,٠٢٢) وهي غير دالة إحصائياً، وتتفق النتائج مع نتائج دراسة درويش والشمسان (٢٠٠٩) حيث أثبت نتائج دراسته عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معايير اختيار شريك الحياة تبعاً للسنة الدراسية لأفراد العينة ، في حين تختلف النتيجة مع دراسة قطب (٢٠١٤) حيث توصلت إلى وجود تباين دال إحصائياً بين الشباب عينة الدراسة في معايير اختيار شريك الحياة تبعاً للفرقة الدراسية.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الفرقة الثانية والثالثة في الوعي الكلي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة، حيث بلغت متوسطات درجات طالبات الفرقة الثانية ٥٢,٧٨ ومتوسطات درجات طالبات الفرقة الثالثة ٥٢,٦٩ وقيمة ت (٠,٦٩٩) وهي غير دالة إحصائياً.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الفرقة الثانية والثالثة في الوعي بأسس التعامل مع الزوج، حيث بلغت متوسطات درجات طالبات الفرقة الثانية ٥٢,٧٨ ومتوسطات درجات طالبات الفرقة الثالثة ٥٢,٦٩ وقيمة ت (٠,٦٩٩) وهي غير دالة إحصائياً.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الفرقة الثانية والثالثة في الوعي بأسس التعامل مع الأبناء، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح طالبات الفرقة الثالثة حيث كان الفرق بين المتوسطات (٠,٥٩) وبلغت قيمة ت (٢,١٣٣)، وقد يرجع ذلك إلى وجود مواد دراسية تلقفتها طالبات الفرقة الدراسية مثل مادة نمو الطفل ورعايته وكذلك مادة العلاقات الأسرية.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الفرقة الثانية والثالثة عينة الدراسة الأساسية في الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة بمحاوره الخمسة. باستثناء محور الوعي بإدارة شؤون الأسرة، ومحور أسس التعامل مع الأبناء وبناء على ذلك يمكن قبول الفرض البحثي في هذين المحورين في حين يمكن قبول الفرض الإحصائي في المحاور الثلاثة الأخرى وكلى الأسرة الناجحة .

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الفرقة الثانية والثالثة في الوعي بأسس التعامل مع المشكلات الأسرية، حيث بلغت متوسطات درجات طالبات الفرقة الثانية ٤٩,٣٩ ومتوسطات درجات طالبات الفرقة الثالثة ٤٨,٨٦ وقيمة ت (١,٤٧٤) وهي غير دالة إحصائياً.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الفرقة الثانية والثالثة في الوعي بإدارة شؤون الأسرة، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح طالبات الفرقة الثالثة حيث كان الفرق بين المتوسطات (٠,٩٣-) وبلغت قيمة ت (٢,٠٦٨)، وقد يرجع ذلك إلى وجود مواد دراسية تلقفتها طالبات الفرقة الدراسية مثل مادة نمو الطفل ورعايته وكذلك مادة العلاقات الأسرية.

وبناءً عليه يتضح الآتي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الفرقة الثانية والثالثة عينة الدراسة الأساسية في الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة بمحاوره الخمسة. باستثناء محور الوعي بإدارة شؤون الأسرة، ومحور أسس التعامل مع الأبناء وبناء على ذلك يمكن قبول الفرض البحثي في هذين المحورين في حين يمكن قبول الفرض الإحصائي في المحاور الثلاثة الأخرى وكلى الأسرة الناجحة .

النتائج في ضوء الفرض الثالث
ينص الفرض الثالث على أنه " لا يوجد تباين دال إحصائياً بين طالبات عينة الدراسة في أسس ومقومات الأسرة الناجحة بمحاوره (أسس اختيار شريك الحياة – أسس التعامل مع الزوج – أسس التعامل مع الأبناء – أسس التعامل مع المشكلات الأسرية – إدارة شؤون الأسرة) تبعاً للقسم العلمي الطالبة"، وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لاستبيان أسس ومقومات الأسرة الناجحة بمحاوره تبعاً للقسم العلمي للطالبة.

وتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات والجداول من (١٢) إلى (١٤) توضح ذلك .

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الفرقة الثانية والثالثة في الوعي بأسس التعامل مع المشكلات الأسرية، حيث بلغت متوسطات درجات طالبات الفرقة الثانية ٤٩,٣٩ ومتوسطات درجات طالبات الفرقة الثالثة ٤٨,٨٦ وقيمة ت (١,٤٧٤) وهي غير دالة إحصائياً.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الفرقة الثانية والثالثة في الوعي بإدارة شؤون الأسرة، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح طالبات الفرقة الثالثة حيث كان الفرق بين المتوسطات (٠,٩٣-) وبلغت قيمة ت (٢,٠٦٨)، وقد يرجع ذلك إلى وجود مواد دراسية تلقفتها طالبات الفرقة الدراسية مثل مادة نمو الطفل ورعايته وكذلك مادة العلاقات الأسرية.

جدول (١٢) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان أسس ومقومات الأسرة الناجحة تبعاً للقسم العلمي ن=٣٣٠

| مستوى الدلالة | قيمة ف | التباين | درجات الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين | المتغير |
|------------------------|--------|---------|--------------|----------------|----------------------|---------------------------------|
| ٠,١٢٣ غير دالة | ١,٦٥٢ | ١٩,٨٦١ | ٦ | ١١٩,١٦٤ | بين المجموعات | أسس اختيار شريك الحياة |
| | | ١٢,٠١٩ | ٣٢٣ | ٣٨٨٢,٠٦٠ | داخل المجموعات الكلى | |
| ٠,٠٤١ دالة عند ٠,٠٥ | ٢,٢١٦ | ١٠,٠٢٨ | ٦ | ٦٠,١٧٠ | بين المجموعات | أسس التعامل مع الزوج |
| | | ٤,٥٢٦ | ٣٢٣ | ١٤٦١,٩٥٤ | داخل المجموعات الكلى | |
| ٠,٤٠٧ غير دالة | ١,٠٢٨ | ٦,٢٩٦ | ٦ | ٣٣٠٣٧,٧٧٤ | بين المجموعات | أسس التعامل مع الأبناء |
| | | ٦,١٢٧ | ٣٢٣ | ١٩٧٩,٠١٤ | داخل المجموعات الكلى | |
| ٠,٠٨٢ غير دالة | ١,٨٨٧ | ١٨,٧٧٥ | ٦ | ١١٢,٦٤٨ | بين المجموعات | أسس التعامل مع المشكلات الأسرية |
| | | ٩,٩٤٩ | ٣٢٣ | ٣٢١٣,٥٤٩ | داخل المجموعات الكلى | |
| ٠,٢٢٦ غير دالة | ١,٣٦٩ | ٢١,٦٠٤ | ٦ | ١٢٩,٦٢٦ | بين المجموعات | إدارة شؤون الأسرة |
| | | ١٥,٧٧٧ | ٣٢٣ | ٥٠٩٦,٠٩٨ | داخل المجموعات الكلى | |
| ٠,٠٤٩ دالة عند ٠,٠٥ | ٢,١٣٤ | ٢٢٤,٥٧٥ | ٦ | ١٣٤٧,٤٤٩ | بين المجموعات | الاستبيان ككل |
| | | ١٠,٥٢١٤ | ٣٢٣ | ٣٣٩٨٤,٢٠٣ | داخل المجموعات الكلى | |
| | | | | ٣٥٣٣١,٦٥٢ | | |

جدول (١٣) اختبار Tukey للدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية في محور أسس التعامل مع الزوج تبعا للقسم العلمي للطالبة

| القسم | العدد | محور أسس التعامل مع الزوج |
|------------------------------|-------|---------------------------|
| تنمية الأسرة الريفية | ٢٢ | ٥١,٩٠٩١ |
| الاقتصاد المنزلي التربوي | ٧٥ | ٥٢,٣٣٣٣ |
| إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة | ٣٧ | ٥٢,٤٥٩٥ |
| تكنولوجيا الأغذية | ٤٤ | ٥٢,٦٣٦٤ |
| الملابس والنسيج | ٤٢ | ٥٣,١٤٢٩ |
| التغذية وعلوم الأطعمة | ٧٣ | ٥٣,١٧٨١ |
| العلوم البيولوجية والبيئة | ٣٧ | ٥٣,٢١٦٢ |

جدول (١٤) اختبار Tukey للدلالة الفروق بين المتوسطات في استبيان أسس الأسرة الناجحة ككل تبعا للقسم العلمي للطالبة

| القسم | العدد | محور الأسرة الناجحة ككل |
|------------------------------|-------|-------------------------|
| تنمية الأسرة الريفية | ٢٢ | ٢٦٨,١٨١٨ |
| تكنولوجيا الأغذية | ٤٤ | ٢٧٠,٣٤٠٩ |
| إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة | ٣٧ | ٢٧١,٢٤٣٢ |
| الاقتصاد المنزلي التربوي | ٧٥ | ٢٧١,٣٨٦٧ |
| العلوم البيولوجية والبيئة | ٣٧ | ٢٧٢,٢١٦٢ |
| الملابس والنسيج | ٤٢ | ٢٧٤,٥٧١٤ |
| التغذية وعلوم الأطعمة | ٧٣ | ٢٧٤,٨٧٦٧ |

- يوجد تباين دال إحصائيا بين الطالبات عينة الدراسة في مجموع الاستبيان ككل تبعا للقسم العلمي للطالبة حيث كانت قيمة ف(٢, ١٣٤) وهي قيمة دالة إحصائيا عند ٠,٠٥.

وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات افراد عينة الدراسة في محور أسس الأسرة الناجحة ككل تبعا للقسم العلمي ووجد انها تتدرج تصاعديا من ٢٦٨,١٨١٨ المتمثلة في قسم تنمية الأسرة الريفية الى ٢٧٤,٨٧٦٧ والمتتمثلة في قسم التغذية وعلوم الأطعمة.

وبناءً عليه يتضح الآتي:

وجود تباين دال إحصائيا بين الطالبات عينة الدراسة في أسس ومقومات الأسرة الناجحة بمحاورة تبعا للقسم العلمي الطالبة. وكذلك في محور اسس التعامل مع الزوج. وعلى ذلك يمكن قبول الفرض البحثي في هذين المحورين. بينما يتم قبول الفرض الاحصائي في المحاور الاربعة الاخرى

٣- النتائج في ضوء الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع على أنه " لا يوجد تباين دال إحصائيا بين الطالبات عينة الدراسة في أسس ومقومات الأسرة الناجحة بمحاورة الخمسة (أسس اختيار شريك الحياة - أسس التعامل مع الزوج - أسس التعامل مع الأبناء - أسس التعامل مع المشكلات الأسرية - إدارة شؤون الأسرة) تبعا للدخل الشهري للأسرة" وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لاستبيان أسس ومقومات الأسرة الناجحة بمحاورة لعدد الإخوة والجدول (١٦) يوضح ذلك،

جدول (١٥) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان أسس ومقومات الأسرة الناجحة تبعا لفئات الشهري للأسرة ن=٢٣٠

| المتغير | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | التباين | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---------------------------------|----------------|----------------|--------------|---------|--------|-------------------|
| أسس اختيار شريك الحياة | بين المجموعات | ٩٣,٩٣٩ | ٦ | ١٥,٦٥٦ | ١,٢٩٤ | ٠,٢٥٩ غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٣٩٠٧,٢٨٦ | ٣٢٣ | ١٢,٠٩٧ | | |
| | الكلية | ٤٠١,٢٢٤ | ٣٢٩ | | | |
| أسس التعامل مع الزوج | بين المجموعات | ٢٨,٢٢٥ | ٦ | ٤,٧٠٤ | ١,٠١٧ | ٠,٤١٤ غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٩٣,٨٩٩ | ٣٢٣ | ٤,٦٢٥ | | |
| | الكلية | ١٥٢٢,١٢٤ | ٣٢٩ | | | |
| أسس التعامل مع الأبناء | بين المجموعات | ٣٤,٢٦٢ | ٦ | ٥,٧١٠ | ٠,٩٣٠ | ٠,٤٧٣ غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٩٨٢,٥٢٦ | ٣٢٣ | ٦,١٣٨ | | |
| | الكلية | ٢٠١٦,٧٨٨ | ٣٢٩ | | | |
| إدارة شؤون الأسرة | بين المجموعات | ٤٩,٧٧٤ | ٦ | ٨,٢٩٦ | ٠,٥١٨ | ٠,٧٩٥ غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٥١٧٥,٩٥٠ | ٣٢٣ | ١٦,٠٢٥ | | |
| | الكلية | ٥٢٢٥,٧٢٤ | ٣٢٩ | | | |
| أسس التعامل مع المشكلات الأسرية | بين المجموعات | ٣٣,٦٤٤ | ٦ | ٥,٦٠٧ | ٠,٥٥٠ | ٠,٧٧٠ غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٣٢٩٢,٥٥٣ | ٣٢٣ | ١٠,١٩٤ | | |
| | الكلية | ٣٣٢٦,١٩٧ | ٣٢٩ | | | |
| الاستبيان ككل | بين المجموعات | ٢٧٦,٣٨٦ | ٦ | ٤٦,٠٦٤ | ٠,٤٢٤ | ٠,٨٦٣ غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٣٥٠٥٥,٢٦٥ | ٣٢٣ | ١٠٨,٥٣٠ | | |
| | الكلية | ٣٥٣٣١,٦٥٢ | ٣٢٩ | | | |

وهي قيمة غير دالة إحصائياً. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة غباشي (٢٠٠٦) حيث أثبتت عدم وجد تفاعل دال إحصائياً بين إجمالي معرفة الطلاب للأدوار الاجتماعية المتوقعة في الحياة الزوجية ودخل الأسرة، بينما تختلف هذه النتيجة مع نتيجة قمصان (٢٠١٣) حيث أثبتت وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين الدخل الشهري ووعي الشباب بأسس نجاح الحياة الزوجية.

وبناءً عليه يتضح الآتي:

لا يوجد تباين دال إحصائياً بين الطالبات عينة الدراسة في أسس ومقومات الأسرة الناجحة بمحاورة الخمسة تبعاً للدخل الشهري للأسرة". وبذلك يتحقق صحة الفرض الرابع

وبعد استعراض النتائج في ضوء فروض الدراسة الأساسية تم تحديد خصائص عينة الدراسة التجريبية حيث تبين أن طالبات الفرقة الثانية يقسم تنمية الأسرة الريفية هن أكثر الفئات احتياجاً لتطبيق البرنامج عليهن نظراً لانخفاض وعيهن بأسس ومقومات الأسرة الناجحة، وعليه تم تطبيق البرنامج عليهن لتنمية وعيهن وتحسين ومن تنمية وتحسين معرفتهن بأسس ومقومات الأسرة الناجحة، وكذلك بعض طالبات العينة من قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة.

٤- نتائج الدراسة في ضوء فرض الدراسة التجريبية

ينص الفرض التجريبي على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفتيات عينة الدراسة التجريبية في الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة بمحاورة الخمسة (أسس اختيار شريك الحياة - أسس التعامل مع الزوج -أسس التعامل مع الأبناء -أسس التعامل مع المشكلات الأسرية - إدارة شؤون الأسرة) في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للبرنامج الإرشادي لصالح التطبيق البعدي "

وللتحقق من صحة الفرض التجريبي تم استخدام (T-TEST) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات الفتيات عينة الدراسة التجريبية قبل تطبيق البرنامج ومتوسط درجاتهم بعد تطبيقه.

يتضح من جدول (١٥) الآتي:

- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين الطالبات عينة الدراسة في محور أسس اختيار شريك الحياة تبعاً لفئات الدخل الشهري حيث كانت قيمة ف(٢٩٤,١) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة قطب (٢٠١٤) حيث أثبتت عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الشباب عينة الدراسة تبعاً لفئات الدخل الشهري للأسرة.
- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين الطالبات عينة الدراسة في محور أسس التعامل مع الزوج تبعاً لفئات الدخل الشهري حيث كانت قيمة ف(١٧,٠) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين الطالبات عينة الدراسة في محور أسس التعامل مع الأبناء تبعاً لفئات الدخل الشهري حيث كانت قيمة ف(٩٣,٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند ٠,٠٥.
- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين الطالبات عينة الدراسة في محور إدارة شؤون الأسرة تبعاً لفئات الدخل الشهري حيث كانت قيمة ف(٥١٨,٠) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الجمل (٢٠١٠) حيث أثبتت وجود تباين دال إحصائياً بين الفتيات المقبلات على الزواج في الوعي بالمهارات الإدارية تبعاً للدخل الشهري للأسرة لصالح فئة الدخل الأكبر.
- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين الطالبات عينة الدراسة في محور أسس التعامل مع المشكلات الأسرية تبعاً لفئات الدخل الشهري حيث كانت قيمة ف(٥٥٠,٠) وهي قيمة غير دالة إحصائياً تختلف هذه الدراسة مع دراسة الحلبي (٢٠١١) حيث أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين منخفضي الدخل ومرتفعي الدخل من ربوات الأسر عينة الدراسة وأساليب التعامل مع المشكلات والأزمات الأسرية لصالح مرتفعي الدخل.
- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين الطالبات عينة الدراسة في مجموع الاستبيان ككل تبعاً للشهري لفئات الدخل حيث كانت قيمة ف(٤٢٤,٠)

جدول (١٦) الفروق بين المتوسطات (قبلي-بعدي) باستخدام اختبارات

| المحور | البيان | قبلي ن=٣٥ | | بعدي ن=٣٥ | | مستوى الدلالة |
|---------------------------------|--------|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------|----------------|
| | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | |
| اختيار شريك الحياة | | ٥٧,٥٧١٤ | ٣,٧٤ | ٦١,٩١٤٣ | ٢,٨١ | دالة عند ٠,٠٠١ |
| اسس التعامل مع الزوج | | ٤٨,٩٧ | ١,٦٩ | ٥٤,١١ | ١,٣٢ | دالة عند ٠,٠٠١ |
| اسس التعامل مع الأبناء | | ٤٦,٨٩ | ٢,٣٩ | ٥٢,٢٦ | ٢,١٣ | دالة عند ٠,٠٠١ |
| ادارة شؤون الاسرة | | ٥٨,٩٧ | ٣,٨٢ | ٦٤,٢٩ | ٢,٦٩ | دالة عند ٠,٠٠١ |
| اسس التعامل مع المشكلات الاسرية | | ٤٦,٠٩ | ٢,٩٣ | ٥٢,٣١ | ٢,٢٥ | دالة عند ٠,٠٠١ |
| كلى اسس ومقومات الاسرة الناجحة | | ٢٥٨,٤٩ | ٧,٣٩ | ٢٨٤,٨٩ | ٦,٢٧ | دالة عند ٠,٠٠١ |

يتبين من جدول (١٦) الآتي:

-متوسط درجات الفرقة الثانية عينة الدراسة التجريبية بعد تطبيق البرنامج يزيد عن متوسط درجاتهن قبل تطبيقه في محور أسس اختيار شريك الحياة بمقدار ٤,٣٤ وكانت قيمة ت ٥,٤٨٨، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الفرقة الثانية بقسمي (إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة وقسم تنمية الأسرة الريفية) قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي، بمعنى ارتفاع مستوى وعي الطالبات بأسس التعامل مع الأبناء بعد تطبيق البرنامج.

-متوسط درجات الفرقة الثانية عينة الدراسة التجريبية بعد تطبيق البرنامج يزيد عن متوسط درجاتهن قبل تطبيقه في محور إدارة شؤون الأسرة بمقدار ٥,٣١ وكانت قيمة ت ٦,٧٣، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الفرقة الثانية بقسمي (إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة

-متوسط درجات الفرقة الثانية عينة الدراسة التجريبية بعد تطبيق البرنامج يزيد عن متوسط درجاتهن قبل تطبيقه في محور أسس التعامل مع الزوج بمقدار ٥,١٤ وكانت قيمة ت ١٤,١٨، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الفرقة الثانية بقسمي (إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة وقسم تنمية الأسرة الريفية) قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيق

ومقومات الأسرة الناجحة حيث كانت الفروق بين المتوسطات ٢٦,٤٠ وكانت قيمة ت ١٦,١١، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١

مما سبق يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الفرقة الثانية بقسمي (إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة وقسم تنمية الأسرة الريفية) قبل تطبيق البرنامج الإرشادي وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ لصالح التطبيق البعدي، أي أن مستوى الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة لدى الطالبات عينة الدراسة التجريبية بعد تطبيق البرنامج الإرشادي قد ارتفع، أي حدثت التنمية من خلال البرنامج. **حجم تأثير البرنامج الإرشادي في تنمية الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة لدى الطالبات عينة الدراسة التجريبية:**

وقسم تنمية الأسرة الريفية) قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي، بمعنى ارتفاع مستوى وعى الطالبات بإدارة شؤون الأسرة بعد تطبيق البرنامج. متوسط درجات الفرقة الثانية عينة الدراسة التجريبية بعد تطبيق البرنامج يزيد عن متوسط درجاتهن قبل تطبيقه في محور أسس التعامل مع المشكلات الأسرية بمقدار ٦,٢٣ وكانت قيمة ت ٩,٩٧، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الفرقة الثانية بقسمي (إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة وقسم تنمية الأسرة الريفية) قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي، بمعنى ارتفاع مستوى وعى الطالبات بأسس التعامل مع المشكلات الأسرية بعد تطبيق البرنامج. متوسط درجات الفرقة الثانية عينة الدراسة التجريبية بعد تطبيق البرنامج يزيد عن متوسط درجاتهن قبل تطبيقه في مجموع محاور استبيان أسس

جدول (١٧) حجم تأثير البرنامج الإرشادي في تنمية الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة لدى الطالبات عينة الدراسة التجريبية حسب قيمة مربع إيتا (η^2)

| حجم التأثير | قيمة مربع إيتا (η^2) | قيمة (ت) | درجة الحرية (د.ج) | المتغير التابع | المتغير المستقل |
|-------------|-----------------------------|----------|-------------------|---------------------------------|--|
| متوسط | ٠,٤٦٩ | ٥,٤٨٨- | ٣٤ | اختيار شريك الحياة | برنامج إرشادي لتنمية وعى الطالبات عينة الدراسة التجريبية |
| كبير | ٠,٨٦ | ١٤,١٨- | ٣٤ | أسس التعامل مع الزوج | من الفرقة الثانية بقسم إدارة |
| جيد | ٠,٦٧ | ٩,٩٠- | ٣٤ | أسس التعامل مع الأبناء | وقسم تنمية بأسس ومقومات الأسرة الناجحة |
| جيد | ٠,٥٧١ | ٦,٧٣- | ٣٤ | إدارة شؤون الأسرة | |
| كبير | ٠,٧٤٥ | ٩,٩٧- | ٣٤ | أسس التعامل مع المشكلات الأسرية | |
| كبير | ٠,٨٨ | ١٦,١١- | ٣٤ | كلية أسس ومقومات الأسرة الناجحة | |

- يوجد تباين دال إحصائياً عند ٠,٠٥ بين الطالبات عينة الدراسة في استبيان أسس ومقومات الأسرة الناجحة تبعاً للقسم العلمي للطالبة لصالح قسم التغذية وعلوم الأطفلة.

- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين الطالبات عينة الدراسة في مجموع الاستبيان ككل تبعاً للشهري لفئات الدخل.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الفرقة الثانية بقسمي (إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة وقسم تنمية الأسرة الريفية) قبل تطبيق البرنامج الإرشادي وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ لصالح التطبيق البعدي.

توصيات الدراسة

بعد ما تقدم من عرض ومناقشة نتائج الدراسة تقترح الباحثة بعض التوصيات في ضوء النتائج البحثية كالآتي:

أولاً: توصيات خاصة بالجهات المعنية بالمرأة والأسرة:

- إعداد برامج إرشادية للشباب المقبلين على الزواج تتناول كيفية الاختيار الجيد لشريك الحياة، وأسس التعامل بين الزوجين والأبناء.
- نشر الوعي الزواجي ومتطلبات الحياة الأسرية بين الشباب عن طريق إعداد برامج تهتم بهذه الفئة بكافة الوسائل المتاحة.
- تفعيل دور مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية لحل المشكلات الأسرية وتوعية الشباب بالدور الذي تقدمه هذه المكاتب في تقديم المشورة للمقبلين على الزواج.
- الاستعانة بخريجات الاقتصاد المنزلي بصفة عامة وخريجة قسم إدارة المنزل والمؤسسات بصفة خاصة (باعتبارهن درسن في مجال العلاقات الأسرية وإدارة المنزل والمؤسسات) بإعداد دورات تثقيفية للشباب عن طرق اختيار شريك الحياة وكيفية الاختيار الصحيح وكيفية التعامل بين الزوجين، وأساليب المعاملة الودية، وكيفية حل المشكلات الأسرية، وكذلك التوعية بأهمية الإدارة لشؤون الأسرة وخاصة للفئات المقبلات على الزواج باعتبارهن أمهات المستقبل.

ثانياً دور المؤسسات العلمية:

- ضرورة احتواء مناهج الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة بمقررات خاصة بالعلوم الاجتماعية والأسرية لتترسخ فيهم المعلومات الخاصة ببناء أسرة ناجحة منذ الصغر.
- الاهتمام بالطلاب في المرحلة الجامعية وإعدادهم لحياة أسرية ناجحة عن طريق إقامة الندوات والمحاضرات الخاصة بتنمية وعيهم بأسس

يوضح جدول (١٧) أن حجم تأثير (إيتا η^2) البرنامج الإرشادي في تنمية الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة لدى الطالبات عينة الدراسة التجريبية، حسب قيمة مربع إيتا (η^2) قد بلغ (٠,٨٨) وهذا يعني أن نسبة التباين الكلي لدرجات أفراد العينة التي ترجع إلى تأثير البرنامج قد بلغ (٨٨٪) وهو حجم تأثير كبير.

وبناءً عليه يتضح أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الفرقة الثانية بقسمي (إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة وقسم تنمية الأسرة الريفية) عينة الدراسة التجريبية في استبيان الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة قبل تطبيق البرنامج الإرشادي وبعد تطبيقه. وبذلك تتحقق صحة الفرض التجريبي.

ملخص لأهم نتائج الدراسة

من خلال عرض النتائج وتفسيرها والتحقق من صحة فروض الدراسة يمكن أن نستخلص ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات الريفيات والحضرية في الوعي بإدارة شؤون الأسرة، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح الطالبات الحضرية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات الريفيات والحضرية عينة الدراسة الأساسية في الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة بمحاوره الخمسة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الفرقة الثانية والثالثة في الوعي بإدارة شؤون الأسرة، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح طالبات الفرقة الثالثة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الفرقة الثانية والثالثة في الوعي الكلي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الفرقة الثانية والثالثة في الوعي بأسس التعامل مع الأبناء، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح طالبات الفرقة الثالثة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الفرقة الثانية والثالثة في الوعي بإدارة شؤون الأسرة، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح طالبات الفرقة الثالثة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الفرقة الثانية والثالثة في الوعي بإدارة شؤون الأسرة، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح طالبات الفرقة الثالثة.

رضوان. أماني قطب (٢٠١٤): "وعى الشباب بأسلوب اختبار شريك الحياة وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية": رسالة دكتوراه منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية. سليمان. سناء محمد (٢٠٠٥): التوافق الزوجي واستقرار الأسرة من منظور إسلامي نفسي اجتماعي، الطبعة الأولى، عالم الكتاب، القاهرة.

شحاته. حسن، النجار. زينب (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية (عربي-إنجليزي/ إنجليزي-عربي) الطبعة الأولى، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر. صديق، محمد (٢٠٠٥): "دليل المرشد النفسي، مطبعة كلية العلوم ببنى سويف، مصر.

صقر. منى محمد (٢٠١٤): "فاعلية برنامج إرشادي لتنمية العلاقات الأسرية لدى عينة من ربات الأسر بشبين الكوم"، رسالة دكتوراه منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

طه. فرج عبد القادر، قنديل. شاكر عطية، عبد القادر. حسين محمد، عبد الفتاح. مصطفى كمال (١٩٩٣): موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، دار سعاد الصباح، الكويت.

عبد الله. فاطمة عبد الرحمن: (٢٠٠٤): مهددات الأسرة المعاصرة وجهة نظر إسلامية في التكوين والعلائق والآثار التربوية، مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، العدد التاسع عدد خاص، السودان.

عبد المقصود. عبد المحسن (٢٠٠٢): المرأة في المجتمع المعاصر، دار العلم والثقافة، القاهرة.

عبيدات. ذوقان، عدس. عبد الرحمن، عبد الحق. كابد (١٩٩٦): البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ط ٥، دار الفكر، عمان، الأردن غباشي. إيمان السيد (٢٠٠٦): "مدى معرفة وتقبل الأدوار الاجتماعية للحياة الزوجية لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية. فرجاني. هالة (١٩٨٩): الإدراك المتبادل بين الزوجين وعلاقة بفارق السن بينهما دراسة استطلاعية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

قمصان. آلاء سعيد (٢٠١٣): "وعى الشباب بأسس نجاح الحياة الزوجية وعلاقتها بأداب التعامل أثناء فترة الخطوبة"، رسالة ماجستير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

مبارك. محمد الصاوي (١٩٩٢): البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته، الطبعة الأولى، المكتبة الأكاديمية، القاهرة.

مجمع اللغة العربية (١٩٩٢): المعجم الوجيز، مطابع الأهرام التجارية، القاهرة، مصر.

محمد. على محمد (١٩٨٠): الشباب والمجتمع دراسة نظرية وميدانية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الإسكندرية.

محمد. محمود فتحي (٢٠٠٩): التدخل المهني للخدمة الاجتماعية لتنمية وعى الفتيات بأساليب التوافق الزوجي "دراسة تجريبية مطبقة على المدينة الجامعية للطالبات بمحافظة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

مختار. وفيق صفوت (٢٠٠٤): الأسرة وأساليب تربية الطفل، الطبعة الأولى، دار العلم والثقافة، القاهرة، مصر.

مذكور. إبراهيم (١٩٩٣): المعجم الفلسفي، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة.

منسي. محمود عبد الحليم (٢٠٠٠): مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية، ط ١، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.

Santrock, J.W. (1998): 'Child Development' (8th ed), New YORK: Mc Graw-Hill

Shella, Apries (1995): State Child Mental Planning Child and adolescent service system program technical assistance, Georgetown university, child development center, Wisconsin.

الحياة الناجحة سواء عن طرق الاستعانة بالمتخصصين في هذا المجال من خرج الكلية أو من داخلها.

- الاستفادة من فاعليات الأنشطة الطلابية في تثقيف الطلاب في الجامعات بأسس ومقومات الأسرة الناجحة.
- ضرورة تكثيف المقررات الخاصة بالعلاقات الأسرية وعلم الاجتماع في الكليات المتخصصة بهذه الدراسة ولا سيما كليات الاقتصاد المنزلي.

ثالثاً: دور الاقتصاد المنزلي

التوصية بأن يكون لخريجي قسم إدارة المنزل والمؤسسات دور في مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية والمؤسسات المعنية بالأسرة نظراً لتلقيهم مودا دراسية عن العلاقات الأسرية والاجتماعية وإدارة الأزمات وإدارة شؤون الأسرة والمشكلات الأسرية ونمو الطفل ورعايته وإدارة مؤسسات الأسرة والطفولة، كل هذا يؤهل خريج إدارة المنزل للعمل كأخصائي استشارات أسرية في المكتب أيضاً لتوعية الأزواج بالعلاقات الأسرية السوية.

المراجع

الأسدي. سعيد جاسم، إبراهيم. مروان عبد المجيد (٢٠٠٣): الإرشاد التربوي، ط ١، دار العلمية النولية، عمان، الأردن.

أمين. سناء أحمد (٢٠٠٨): الزواج بين النجاح والأزمة والفشل، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة.

الجمال. فائق خيري (٢٠١٠): "أثر متابعة برامج المرأة بالقناة الأولى على مستوى المهارات الإدارية للفتيات المقبلات على الزواج"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

الحري. ريم رزيق (٢٠٠٨): أثر برنامج إرشادي أسري للفتيات المقبلات على الزواج في تعديل الاتجاه نحو العلاقات الأسرية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طيبة.

الحلبي. حنان (٢٠١١): "الأزمات المهنية والأسرية وأساليب الزوجات في التعامل معها، دراسة ميدانية على الزوجات من محافظة دمشق"، مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد ٢٧، عدد ٣+٤، جامعة البحرين.

الداهري. صالح حسن (٢٠٠١): مبادئ الإرشاد النفسي والتربوي، الطبعة الأولى، دار الكندي ومؤسسة حمادة، إربد، الأردن.

الرويني. شيماء إسماعيل (٢٠١٢): فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الوعي بمتطلبات الحياة الأسرية للشباب المقبل على الزواج، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة بنها.

الضحيان. منيرة بنت صالح (٢٠٠٨): "فاعلية برنامج إرشادي نحو تخطيط الدخل المالي لدى مجموعة من ربات الأسر في مدينة الرياض"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية بالرياض، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

الغامدي. عبد الله أحمد (٢٠٠٨): الطريق إلى السعادة الزوجية، دار الطرفين للنشر والتوزيع، الطائف، السعودية.

الغامدي. سلوى عبد الله (٢٠١٠): إدارة الموارد البشرية، دار الكتب للطباعة والنشر، الرياض.

المالك. حصة صالح، نوفل. ربيع محمود (٢٠٠٦): العلاقات الأسرية، الطبعة الأولى، دار الزهراء، الرياض، السعودية.

المنيع. محمد سليمان (٢٠٠٣): "تقويم البرامج التدريبية الأمنية" دراسة تطبيقية على الدورات التدريبية بالمعهد العالي للدراسات الأمنية بكلية الملك فهد الأمنية"، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

المهنا. هيلة بنت إبراهيم (٢٠٠٩): "فاعلية برنامج إرشادي لإدارة المشاريع الصغيرة لدى عينة من الخريجات غير العاملات بمدينة الرياض"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي بالرياض، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، الرياض، السعودية.

دوام. أميرة حسان (٢٠٠٩): "فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعى طالبات الجامعة في تبسيط الأعمال المنزلية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

THE EFFECTIVENESS OF A GUIDANCE PROGRAM FOR THE DEVELOPMENT OF AWARENESS OF GIRLS WILL GET MARRY WITH ELEMENTS AND FOUNDATIONS OF A SUCCESSFUL FAMILY

Nofal, R. M.¹; Shrian G. Mahfos² and Wafaa A. Bella²

¹ Faculty of Home Economics - Menoufia University

² Faculty of Home Economics – Al.Azhar University

ABSTRACT

The research aims to study the effectiveness of an indicative program for the development of girls' awareness of girls that about to get married of the bases and foundation of a successful family with its five points (Choosing life partner, the foundations of dealing with the husband, the foundations of dealing with children, the foundations of dealing with family problems, managing family affairs), and aims to study the relationship between some of the study variables and awareness of girls of the bases of the factors of successful family with its different elements .

The sample study Included (330) of the Girls starting marriage from Faculty of the Domestic Economy, Al-Azhar University of the Second and third grades all college scientific departments, and the sample was selected in levels fortuitous purposed way and from different social and economic. And the program was applied on a sample of the pilot study, which was chosen in a deliberate way to implement the IPF is the female the second contingent from each of the two sections of the Department of family and childhood, development section and the rural family levels of different social and economic, the number reached (34) after the exclusion of two of them at the end of the program, for not attending meetings of the full program to represent a sample of the pilot study in accordance with the terms of the target group for the program, there was the homogeneity among members of the sample

The study came to the absence of the differentials of a statistical significance among female students rural and urban women in the awareness of the bases of the factors of successful family, while there are differences with statistical significance among female students the second and the third in the awareness of the basis for dealing with children, and awareness of the managing Family Affairs, at the level of an indication (0.05) in favor of the female students of the third party, results confirmed the effectiveness of indicative program prepared for the development of girls' awareness of starting marriage on the bases of the bases of successful family where there are differences statistically function at the level of the significance of 0.001 degrees of the sample pilot phase before and after the application of the program for the benefit of dimensional application which illustrates the importance of the program,

The most important recommendations in accordance with the results of the necessity of activating the role of the institutions concerned with the advancement of women and the family in particular family guidance and counselling offices to prepare an indicative programs starting marriage dealing with how to choose seriously the foundations of dealing between Spouses and to deal with children as well as solving family problems, as well as the awareness of young people and the family in general the role provided by these institutions, and so recommendations of the study is the use of undergraduate college domestic economy in general a graduate of the management of home and institutions, in particular (as studied in the area of family relations and the Department of home and institutions) Preparation of educational courses for young people on the methods for selecting life partner and how to choose in the right way and how to deal between spouses, the methods of parental treatment, how to solve family problems, as well as awareness of the importance of the management Family Affairs, especially for girls starting and tapas marriage As future mothers, the need to take advantage of the actors in student activities in educational institutions to educate students the family relations and successful family to build a happy family

ⁱ أستاذ بقسم إدارة المنزل والمؤسسات – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية.
ⁱⁱ أستاذ بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة الأزهر .